



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3919

التاريخ : السبت 2016/4/30

الفبر الرئيسي



الجيش الإسرائيلي يكشف عن غرفة عملية
سرية في الجولان يتخذها منطلقاً للتخطيط
لعمليات الاغتيال في سورية ولبنان

... ص 4

أبرز العناوين



المالكي: "إسرائيل" تخشى اعترافاً أوروبياً بفلسطين وتريد إفشال اجتماع باريس
"معاريف": مسؤولون إسرائيليون يتجولون في العالم العربي بوتيرة غير مسبقة
رئيس سابق للكنيست: اليسار الصهيوني شرّ مخفي واليمين أفضل فقلبه ولسانه سيان
الزعاير: السلطة ترسخ التنسيق الأمني بدلاً من الانحياز لشعبها
"الخارجية الأمريكية" تؤكد أنها تبحث المبادرة الفرنسية مع شركائها

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. الحكومة الفلسطينية: رفض "إسرائيل" للمبادرة الفرنسية تدمير للسلام
6	3. المالكي: "إسرائيل" تخشى اعترافاً أوروبياً بفلسطين وتريد إفشال اجتماع باريس
7	4. عريقات: دعوة "إسرائيل" للمفاوضات الثنائية محاولة لشرعنة مشروعها الاستيطاني
8	5. "القدس العربي": السلطة تنتظر إعلان فرنسا عدم قدرتها عقد مؤتمر السلام قبل اتخاذ أي خطوة
8	6. رياض منصور: مجلس الأمن يعقد جلسة مفتوحة غير رسمية لبحث حماية الفلسطينيين
9	7. الزعاريير: السلطة ترسخ التنسيق الأمني بدلاً من الانحياز لشعبها
9	8. نائب في "التشريعي": اعتقالات الاحتلال لقيادات الحركة الإسلامية لن تؤثر على مسيرتها
10	9. وزارة الأوقاف: لم نلتق تأكيداً بفتح معبر رفح للمعتمرين في رمضان

المقاومة:	
11	10. "الشعبية": لدينا شكوك بأن المبادرة الفرنسية تضيع حق العودة
11	11. ممثل حماس بخلية الأزمة: لا عداء بيننا وبين الأونروا إنما نتحاور من أجل الشعب الفلسطيني
12	12. تقرير: 64 إصابة في 12 نقطة تماس باليوم الـ 212 للانتفاضة

الكيان الإسرائيلي:	
12	13. "معاريف": مسؤولون إسرائيليون يتجولون في العالم العربي بوتيرة غير مسبقة
14	14. رئيس سابق للكنيست: اليسار الصهيوني شرّ مخفي واليمين أفضل فقلبه ولسانه سيان
15	15. معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: اتفاق صيني إسرائيلي على تطوير العلاقات

الأرض، الشعب:	
16	16. "مدى الكرمل": "إسرائيل" حظرت الحركة الإسلامية لاستكمال هيمنتها على المسجد الأقصى
17	17. "إسرائيل" تحرم سكان غزة للأسبوع الثاني من الصلاة في المسجد الأقصى
18	18. نقل الأسير جنازة إلى المستشفى بعد دخول إضرابه عن الطعام يومه الـ 58
18	19. إصابة متظاهرين ومتضامنين أجانب بأسلحة الاحتلال بالضفة
18	20. منظمات حقوقية: تعليمات إسرائيلية معلنة لإطلاق نار... وأخرى سرية
19	21. مقتل خمسة مواطنين من عائلة واحدة بحادث سير بالخليل وجيش الاحتلال يمنع مركبات الإطفاء تقديم المساعدة
20	22. لجنة دعم الصحفيين: الاحتلال يكثف حملاته وانتهاكاته ضد الصحفيين الفلسطينيين
20	23. "اتحاد لجان العمل الصحي": 1,700 أسير مريض في سجون الاحتلال
21	24. أربعة سجون تضرب تضامناً مع أسرى "نفحة" ليوم واحد
21	25. "مركز أسرى فلسطين للدراسات": 559 قراراً إدارياً خلال أربعة أشهر
22	26. مركز العودة: الحكومة البريطانية شريك استراتيجي لحكومة الاحتلال
22	27. بيت حانون: متطوعون يحولون موسم الحصاد إلى احتفالية بالتمسك بالأرض

	<u>صحة:</u>
23	28. الأونروا: 40 ألف فلسطيني في قطاع غزة مصابون بداء السكري
	<u>ثقافة:</u>
23	29. غزة: معرض "وطني بريشتي"... لوحات تنطق بمعاناة فلسطين
24	30. كتاب "سياسات واشنطن تجاه فلسطين": النفط عامل أساسي في تطور موقف واشنطن بين 1945 و1948
	<u>لبنان:</u>
25	31. شيخ عقل طائفة الدروز يؤكد الإجماع على رفض توطين الفلسطينيين في لبنان
25	32. "حزب الله" يلتقي "عصبة الأنصار" و"الحركة الإسلامية المجاهدة" بخصوص المخيمات الفلسطينية
26	33. عزام الأيوبي: القضية الفلسطينية لها الأولوية في الاهتمام والرعاية وتحمل المسؤولية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
27	34. إسطنبول: انطلاق فعاليات الملتقى السنوي الثاني لجمعية "نساء الأقصى" التركية
	<u>دولي:</u>
27	35. "الخارجية الأمريكية" تؤكد أنها تبحث المبادرة الفرنسية مع شركائها
28	36. ماذا وراء "الصفقة التاريخية" لتزويد "إسرائيل" بالأسلحة الأمريكية؟
29	37. فرنسا: حملة للتضامن مع الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال
29	38. شمالي في سبلين: سنستمر بوجودنا في لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون
	<u>حوارات ومقالات:</u>
30	39. محاذير فشل المصالحة الفلسطينية... مؤمن ببيسيو
35	40. أثر الهجرة المعاكسة على إسرائيل... توفيق المدني
36	41. من يحكم إسرائيل اليوم؟! ... فيصل أبو خضرا
38	42. قفزات نتياهو من الضفة إلى الجولان... د. محمد السعيد إدريس
40	<u>كاريكاتير:</u>

1. الجيش الإسرائيلي يكشف عن غرفة عملية سرية في الجولان يتخذها منطلقا للتخطيط لعمليات الاغتيال في سورية ولبنان

القدس - إلياس كرام: كشف الجيش الإسرائيلي النقاب عن غرفة عملية سرية في الجولان السوري المحتل يتخذها منطلقا للتخطيط لعمليات الاغتيال في سوريا ولبنان تحمل اسم "خيمة النار".
ويجلس عشرات الجنود والضباط أمام شاشات تتقل لهم لحظة بلحظة أي تحرك مشبوه على طول خط وقف إطلاق النار بالجولان الممتد على مسافة نحو ثمانين كيلومترا من منحدرات جبل الشيخ حتى مثلث تلاقي الحدود بين إسرائيل وسوريا والأردن في منطقة الحمة.
وتجمع الغرفة المعلومات عن أي تقدم لمسلحين أو إطلاق للنار باتجاه المستوطنات في الجولان، وترسلها لقيادة العمليات التي ترد بسرعة على مصدر إطلاق النار وتحبط أي تسلل للمسلحين إلى الجولان المحتل.

بنك الأهداف

غرفة العمليات السرية أحبطت عشرات محاولات التسلل في السنوات الأخيرة للأراضي المحتلة في الجولان، كما حددت الإحداثيات الدقيقة لقصف مواقع تابعة للجيش النظامي السوري في حالات تعتمد فيها إطلاق قذائف مدفعية باتجاه مستوطنات الجولان أو استهداف مواقع جيش الاحتلال الإسرائيلي.

ويقول أحد الضباط المسؤولين عن عمل الغرفة إن بنكا هائلا للأهداف في العمق السوري أعد بغرض ضربها جميعا في حال اندلاع أي مواجهة في المنطقة، وشمل قدرات المسلحين في الطرف السوري للجولان. ومن بين الأهداف التي جمعت مواقع تابعة لجيش النظام السوري فضلا عن أهداف للمليشيات الإيرانية وقوات حزب الله وتجمعات مقاتلي الدولة الإسلامية.

استعداد

المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدري يقول للجزيرة نت "منذ اندلاع الحرب في سوريا يقوم الجيش الإسرائيلي بعدة خطوات من أجل التعامل مع المتغيرات المتتابة في الجولان، واحتمال انزلاق الحرب إلى الطرف الخاضع للسيطرة الإسرائيلية" مضيفا "لقد طورنا من قدراتنا على شتى الصعد، مما مكن الجيش الإسرائيلي من إحباط عشرات العمليات الإرهابية وعزز من قدراته الدفاعية".

وشكل الجيش الإسرائيلي قبل عامين فرقة جديدة بالجولان للتعامل مع الوضع الجديد، حيث استبدلت فرقة جنود الاحتياط التي عملت حتى ذلك الحين، ونشر فرقا من المدفعية في مواقع مختلفة، واستبدل من السياج المهترئ على طول خط وقف إطلاق النار سياجا آخر أكثر تحصينا، وزوده بمجسات استشعار وبعده كبير من كاميرات التصوير ووسائل الرصد التكنولوجية الحديثة. ولا تتوقف مناورات الجيش الإسرائيلي في الجولان السوري المحتل بمشاركة سلاح الجو والمدفعية وفرق المشاة، كانت آخرها قبل نحو أسبوعين في شكل هجوم كبير يشنه مسلحون على الجيش ومستوطنات الجولان، واختبرت المناورات مستوى التنسيق بين أذرع الجيش المختلفة في صد أي هجوم من هذا النوع، وأطلقت خلالها صواريخ من نوع "تموز" قادرة على ضرب أهداف في العمق السوري بدقة بالغة.

في العمق السوري

وقبل أيام اعترف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بأن الجيش الإسرائيلي ينشط في عمق الأراضي السورية، مشيرا بذلك لاستهداف الطيران الحربي الإسرائيلي مواقع تابعة لجيش النظام السوري ولأهداف أخرى للمليشيات الإيرانية وقوات حزب الله في الجولان. وقال نتنياهو "إن إسرائيل لن تسمح لحزب الله بالتسلح بقدرات صاروخية قادرة على الإخلال بالتفوق العسكري الإسرائيلي". ويعد هذا أول اعتراف رسمي إسرائيلي بالمسؤولية عن تنفيذ سلسلة من الاغتيالات والضربات الجوية في العمق السوري.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/29

2. الحكومة الفلسطينية: رفض "إسرائيل" للمبادرة الفرنسية تدمير للسلام

رام الله - عبد الرحيم حسين، علاء مشهراوي: أعلن المتحدث الرسمي باسم الحكومة الفلسطينية يوسف محمود أمس إن رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية برهان واضح على تجديد تل أبيب موقفها الراض لعملية السلام وإصرارها على سياسة تدمير حل الدولتين بما يعنيه من تحد سافر للإرادة الدولية.

ودعا محمود في بيان صحفي فرنسا والدول الأوروبية التي لم تعترف بدولة فلسطين إلى الإسراع بإعلان اعترافها ودعمها للجهود الفلسطينية التي تهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية وفقاً لقرارات الشرعية الدولية.

وحذر من أن استمرار الاحتلال الإسرائيلي يعني استمرار العدوان والعنف في المنطقة، داعياً المجتمع الدولي إلى الخروج عن صمته إزاء عدوان الاحتلال على الشعب الفلسطيني وعلى القرارات الدولية. وذكر المحمود أن صمت المجتمع الدولي هو الذي يشجع الاحتلال الإسرائيلي على استمرار العدوان.

الاتحاد أبو ظبي، 2016/4/30

3. المالكي: "إسرائيل" تخشى اعترافاً أوروبياً بفلسطين وتريد إفشال اجتماع باريس

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال د. رياض المالكي، وزير الخارجية، لـ"الأيام": أن رفض رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو للمبادرة الفرنسية إنما جاء لقطع الطريق على أي اعتراف أوروبي بالدولة الفلسطينية حال فشل هذه المبادرة.

كما أشار إلى أن هذا الموقف يأتي قبيل اجتماع فريق دعم المفاوضات في فرنسا في الثلاثين من أيار لدفع الدول المترددة لعدم المشاركة في الاجتماع بحجة أن إسرائيل ترفض العملية التي ستنبثق عن الاجتماع.

وكان مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أعلن أول من أمس أن إسرائيل "تتمسك بموقفها الذي يؤكد على أن أفضل طريق لحل الصراع بين الفلسطينيين وإسرائيل هو التفاوض المباشر بين الطرفين. إسرائيل مستعدة لبدء هذه المفاوضات فوراً وبدون أي شروط مسبقة. أي مبادرة سياسية أخرى تبعد الفلسطينيين عن طاولة المفاوضات المباشرة".

ورداً على ذلك قال المالكي لـ"الأيام": ليس مفاجئاً أن يصدر عن رئيس الوزراء الإسرائيلي مثل هذا الموقف، فقد كنا نتوقع مثل هذا الموقف الذي تم التعبير عنه منذ اللحظة الأولى التي صرح فيها وزير الخارجية الفرنسي السابق لوران فابيوس بهذه الأفكار الفرنسية حيث كان الموقف الإسرائيلي كما عبر عنه نتنياهو واضحاً بانهم لن يقبلوا أي تغيير في نمطية المفاوضات التي يهيمنون عليها احتكاراً". وأضاف: الإعلان عن هذا الموقف قبل اجتماع مجموعة الدعم للمفاوضات نهاية أيار هو إشارة إلى رفض إسرائيل كل المحاولات سواء أكانت فرنسية أو أميركية أو غيرها من أجل تفعيل العملية السياسية وإخراجها من المأزق التي هي فيه.

ولفت المالكي إلى أن "من الواضح تماماً أن إسرائيل عبر السنوات الماضية عبر ما يسمى بالمفاوضات الثنائية الإسرائيلية كانت تحتكر ذلك بحيث أنها كانت تحول دون تحقيق أي تقدم في العملية التفاوضية وغياب التقدم في هذه العملية كان يمنع الدول الغربية تحديداً من الاعتراف بدولة

فلسطين لأن الاعتراف كان مشروطاً من تلك الدول بالتوصل إلى اتفاق ثنائي فلسطيني -إسرائيلي وكون أن إسرائيل كانت تمنع أو تعيق التوصل إلى مثل هذا الاتفاق".
وقال: بالتالي كان هذا يعني عملياً منع هذه الدول من الاعتراف بفلسطين لتأتي الأفكار الفرنسية وتقلب المعادلة رأساً على عقب، فنقول الأفكار الفرنسية انه في حال فشل المفاوضات فان فرنسا ستعترف بدولة فلسطين بينما كان يقال في الماضي انه سيتم الاعتراف بدولة فلسطين فقط من خلال نجاح العملية التفاوضية وكون النجاح كان مرهوناً برغبة إسرائيلية وهذه الرغبة غير موجودة.
وأضاف: بالتالي لم يكن هناك اعتراف من تلك الدول لتأتي الأفكار الفرنسية وتقلب ذلك وتأخذ من إسرائيل ذلك الاحتكار في موضوع الاعتراف والتقدم، وهو ما جعل نتائجه يرفض مثل هذه الأفكار منذ اللحظة الأولى لأنه ادرك تماماً أن الأفكار الفرنسية ستسلب من إسرائيل الهيمنة المطلقة على الاعتراف من قبل دول أوروبا الغربية بفلسطين، ولهذا السبب فانه عندما شعر نتائجه بان الأمور تحركت وان هناك مواعيد محددة لاجتماع مجموعة الدعم الدولية في ٣٠ أيار فقد توقعنا أن يتحرك نتائجه بشكل فوري لوضع حد لهذه التحركات وليقول أن إسرائيل غير معنية. وتابع المالكي: عندما تقول إسرائيل أنها غير معنية فهي إشارة واضحة لبعض الدول المترددة التي دعيت إلى ذلك الاجتماع لتدعي بان الطرف الإسرائيلي من المشاركة في العملية التفاوضية.

الأيام، رام الله، 2016/4/30

4. عريقات: دعوة "إسرائيل" للمفاوضات الثنائية محاولة لشرعنة مشروعها الاستيطاني

غزة - أشرف الهور: أكد د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أن الرفض الإسرائيلي للمبادرة الفرنسية يأتي بعد ساعات قليلة من تأكيدات المسؤولين الإسرائيليين وإبلاغهم الجانب الفلسطيني بقرار حكومة الاحتلال مواصلة انتهاك التزاماتها بموجب الاتفاقات الموقعة، بما في ذلك الاقتحامات العسكرية اليومية لمناطق دولة فلسطين، مشدداً على أن هذا الرفض يعتبر "تأكيداً جديداً على مواصلة الجرائم والانتهاكات المنظمة لحقوق شعبنا".
وقال في تصريح صحفي "إن دعوة حكومة الاحتلال للمفاوضات الثنائية ليست دعوة لتحقيق حل الدولتين، بل محاولة لإضفاء الشرعية على مشروعها الاستيطاني الاستعماري وفرض نظام "الأبارتهايد". ودعا الحكومة الفرنسية وأعضاء المجتمع الدولي إلى اتخاذ خطوات فورية من أجل إعطاء فرصة للسلام، ودعم عقد مؤتمر دولي للسلام".

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

5. "القدس العربي": السلطة تنتظر إعلان فرنسا عدم قدرتها عقد مؤتمر السلام قبل اتخاذ أي خطوة

غزة - أشرف الهور: أكدت مصادر سياسية فلسطينية لـ"القدس العربي" أن القيادة الفلسطينية ستنتظر الإعلان الفرنسي عن استحالة عقد مؤتمر دولي للسلام، بسبب الرفض الإسرائيلي لمبادرة باريس الجديدة، قبل اتخاذ سلسلة من الخطوات السياسية الحاسمة، للرد على هروب حكومة تل أبيب من استحقاقات عملية السلام، خاصة وأن السلطة تترقب ما سينتج عن اجتماع ستدعو له باريس نهاية أيار/ مايو المقبل.

وحسب المصادر السياسية فإن الخطة الفلسطينية لن يطرأ عليها أي تغيير، بما في ذلك وقف التوجه الحالي إلى مجلس الأمن لاستصدار قرار يدين الاستيطان، بناء على طلب الرئيس الفرنسي فرانسوا أولاند، وذلك بهدف إعطاء باريس متسعاً للتحرك السياسي من أجل تمهيد الطريق أمام طرح مبادرتها الخاصة بحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. وأكدت أن القرار الفلسطيني كان قد اتخذ سابقاً، في ظل وجود مؤشرات قوية على رفض إسرائيل قبل إعلانها الرسمي للمبادرة الفرنسية للسلام.

ومن المرجح أن يبدأ التحرك الفلسطيني العملي على الأرض، من خلال توقيع الانضمام لعدة معاهدات ومنظمات دولية بحكم حصول فلسطين على صفة "دولة مراقب" في الأمم المتحدة. وتشير المعلومات إلى أن الجانب الفلسطيني لا يريد أن يظهر بأي موقف، يفهم على أنه شارك في إفشال المخطط الفرنسي الرامي لحل الصراع، على أمل أن يحقق مستقبلاً مكاسب سياسية في هذا الشأن، من خلال إيفاء فرنسا بعهد سابق يقوم على اعترافها بالدولة الفلسطينية المستقلة على المناطق التي احتلتها إسرائيل عام 1967، إذا ما فشل المؤتمر الدولي للسلام.

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

6. رياض منصور: مجلس الأمن يعقد جلسة مفتوحة غير رسمية لبحث حماية الفلسطينيين

(وام): وافق أعضاء مجلس الأمن الدولي، على عقد جلسة مفتوحة غير رسمية تحت الصيغة المعروفة باسم "آريا فورميلا" لبحث مسألة توفير الحماية للشعب الفلسطيني. وقال رياض منصور المراقب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة - خلال مؤتمر صحفي بمقر الأمم المتحدة - "إنني سعيد جزئياً؛ لأن مجلس الأمن قرر أخيراً أن يعقد جلسة مفتوحة غير رسمية تحت ما يسمى "آريا فورميلا" حول مسألة الحماية بدعوة كل من أربع دول من أعضاء مجلس الأمن، وهم: مصر، والسنغال، وفنزويلا، وماليزيا ضمن رئاسة مصر في مجلس الأمن".

واعتبر الجلسة المفتوحة جزءاً من الضغط على إسرائيل لوضع حد لجرائمها ولانتهاكاتها ضد الشعب الفلسطيني، وخاصة القصر والأطفال منهم وعموم الفلسطينيين في الأرض المحتلة، بما في ذلك القدس وغزة. وأكد أنه لن يتوقف عن الضغط على مجلس الأمن ليتحمل مسؤولياته. وقال، إن هذه الخطوة في الاتجاه الصحيح، ومن شأنها أن تعزل المعطلين الذين لا يريدون الضغط على إسرائيل لتكف عن هذه الجرائم وأن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في توفير الحماية للسكان المدنيين.

الخليج، الشارقة، 2016/4/30

7. الزعاري: السلطة ترسخ التنسيق الأمني بدلاً من الانحياز لشعبها

رام الله: قال باسم الزعاري النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس في الضفة الغربية إن حملة الاعتقالات التي تشنها السلطة ضد الشباب الفلسطيني في بيت لحم تأتي في إطار التنسيق الأمني إذ تعمل السلطة على ترسيخه بدل أن تقوم بوقفه والانحياز لشعبها وحقوقه وأمن أفرادها. وأكد أن مهمة السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية أصبحت وظيفية وهي تلزم نفسها بالحفاظ على أمن الاحتلال الإسرائيلي وتلاحق أي توجه ضد سياستها المتعاونة معه وهو ما تظهره من خلال سعيها المتواصل لؤاد انتفاضة القدس عبر اعتقال الشبان ومنع العمليات الفدائية البطولية. واعتبر أنه ورغم ما نسمعه من مزاعم لمتحدثي السلطة الوطنية بالتمسك بالحقوق الوطنية ومراجعة العلاقة الأمنية والسياسية مع الاحتلال إلا أن الوقائع على الأرض تشير إلى الإعداد لمرحلة جديدة من التنازلات التي يمكن أن تقدمها السلطة من أجل عودة المفاوضات التي فشلت على مدار عشرين عاماً. وأشار النائب في المجلس التشريعي إلى أن توقف السلطة عن التوجه لمجلس الأمن لمنع التشويش على المبادرة الفرنسية وإقالة محافظ نابلس ووفود التعزية من قبل السلطة للاحتلال وملاحقة شبان الانتفاضة وزجهم في الزنازين يأتي ضمن مغازلة (الرئيس محمود عباس) أبو مازن لقادة الاحتلال من أجل العودة للمفاوضات.

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

8. نائب في "التشريعي": اعتقالات الاحتلال لقيادات الحركة الإسلامية لن تؤثر على مسيرتها

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي عن كتلة التغيير والإصلاح د. ناصر عبد الجواد أن حملة الاعتقالات التي شنها الاحتلال وشملت عدداً من قيادات الحركة الإسلامية التي أعقبت فوز الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت لن تؤثر على مسيرتها وإنجازاتها ونجاحاتها على المدى البعيد. واعتبر

أن تلك الاعتقالات هي حلقة في سلسلة من حملات الاستهداف للحركة الإسلامية عند كل إنجاز تحقّقه، ظناً أن ذلك يحدّ من أثر تلك النجاحات أو أنها تحرم أبناء الحركة من الفرحة بذلك الإنجاز. وأضاف "ذاك الاستهداف جزء من تبادل الأدوار بين السلطة والاحتلال في محاولة لمنع الحركة الإسلامية من تحقيق المزيد من النجاحات والإنجازات"، مؤكداً أنهما لن يفلحا في ذلك المسعى. وفي السياق أكد عبد الجواد أن فوز الكتلة الإسلامية في انتخابات بيرزيت يدل على قوة وعمق جذورها في ضمير ووجدان الشعب الفلسطيني، وحضورها الدائم في قلوب أبنائه. وقال إن فوز الكتلة في بيرزيت له ما بعده وسيشجع باقي الكتل الإسلامية في الجامعات والمعاهد الأخرى لتنهض من جديد وتقوم بدورها الريادي المعروف في خدمة زملائهم الطلاب والمساعدة في إنجاح المسيرة التعليمية في الجامعات الفلسطينية.

وتابع القول إن فوز الكتلة له دلالات كبيرة وعميقة خاصة بعد حرب الاجتثاث والاستئصال لكل ما له علاقة بالحركة الإسلامية والتي بدأت عقب فوزها في الانتخابات التشريعية عام 2006. لقد نالت جامعات الضفة حظاً وافراً من الاستهداف والحرب المعلنة على الكتل الإسلامية ورغم كل تلك الإجراءات خرجت كتلة بيرزيت لتفاجئ الجميع بفوزها في الانتخابات الطلابية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

9. وزارة الأوقاف: لم نتلق تأكيداً بفتح معبر رفح للمعتمرين في رمضان

عيسى سعد الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الدكتور يوسف ادعيس: أن الوزارة لم تتلق حتى اللحظة أي رد إيجابي أو سلبي من الجانب المصري بخصوص فتح معبر رفح أمام المعتمرين من قطاع غزة في شهر رمضان.

وانتقد ادعيس تحريف بعض وسائل الإعلام أقواله، مؤكداً أنه لغاية اللحظة لم تتلق الوزارة وعداً أو قراراً بفتح المعبر أمام معتمري القطاع لأداء مناسك العمرة.

وأضاف ادعيس خلال حديث لـ"الأيام": أنه يتواصل مع الجانب المصري والسفارة الفلسطينية في مصر بشكل مستمر ويومي من أجل فتح المعبر وتمكين معتمري القطاع من أداء مناسك العمرة، ولكن حتى اللحظة لا يوجد رد أو تجاوب بفتح المعبر، معرباً عن أمله أن يفتح المعبر أمام المعتمرين في شهر رمضان كفرصة أخيرة أمامهم.

الأيام، رام الله، 2016/4/30

10. "الشعبية": لدينا شكوك بأن المبادرة الفرنسية تضيع حق العودة

دمشق: شككت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، في مرامي وأهداف "المبادرة الفرنسية" لتحريك عملية السلام في الشرق الأوسط، ودعت إلى عرضها على اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لتقول رأيها فيها.

ونقلت "قدس برس" عن ممثل الجبهة في الخارج ماهر الطاهر قوله إن المبادرة الفرنسية لم تُعرض بشكل رسمي على الجبهة، وأنهم لم يطلعوا بشكل رسمي على بنودها. وأضاف "لدينا شكوك جدية حول ما يدور من حديث حولها، بأن هذه المبادرة ربما تقود إلى ضياع حق العودة للاجئين الفلسطينيين، ولذلك الأمر الطبيعي أن يتم عرضها على المؤسسات الرسمية الفلسطينية".

وتابع الطاهر "من الطبيعي ألا نقبل مبادرة لم نطلع عليها، ونحن نعرف أن فرنسا تتسق مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولدينا شكوك أن هذه المبادرة لا تتسجم مع قرارات الأمم المتحدة". على صعيد آخر، أكد الطاهر أن خلاف "الجبهة الشعبية" مع السلطة سياسي، وأن محاولة السلطة لِي ذراع الجبهة من خلال قطع المعونات المالية عليها لن يجدي نفعاً. وقال: "المسألة بيننا وبين السلطة سياسية، نحن لدينا قناعة بأن المأزق الذي نعيشه هو نتيجة لمسار أوسلو، فبعد فشل خيار المفاوضات لا بد من رسم سياسة جديدة تقوم على دعم الانتفاضة وتصعيدها لاسترداد حقوقنا". وأضاف "هذه قناعاتنا سنستمر في طرحها، ولن نتنازل عنها وعن حقنا في الدعم المالي أيضاً"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/29

11. ممثل حماس بخلية الأزمة: لا عداء بيننا وبين الأونروا إنما نتحاور من أجل الشعب الفلسطيني

صيدا: قال مدير عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ماتياس شمالي إننا نتقهم الهم الثقيل الذي يحمله اللاجئون والمخاوف التي تساورهم ومهمتنا طمأنتهم وشرح وإيضاح جميع القرارات التي تتخذها الوكالة، مبدياً ارتياحه لمسار الحوار القائم بين الأونروا وخلية الأزمة الفلسطينية برعاية لبنانية ودولية. كلام شمالي جاء على هامش رعايته في معهد سبلين في إقليم الخروب، الأولمبياد الفلسطيني الثامن الذي نظّمته الأونروا بتمويل من منظمة اليونسيف وشارك فيه 300 طالب وطالبة من لاجئين فلسطينيين ونازحين من سوريا ولبنانيين ومن مختلف المناطق اللبنانية.

من جهته، قال ممثل حماس في خلية الأزمة وعضو لجنة الشؤون الاجتماعية والنازحين مع الأونروا ياسر العلي ليس غريباً أن نصافح مدير الأونروا لأنه أساساً لا عداء بيننا وبينه وإنما نحن نتحاور

من أجل الشعب الفلسطيني وتحقيق مطالبه بالحد من التقليلات التي أضرت بالشعب الفلسطيني، ونحن اليوم في جلسة حوار تتعلق بإحدى اللجان، فلدينا أربع لجان: لجنة نهر البارد، الصحة، التعليم ولجنة الشؤون الاجتماعية والنازحين. فالأونروا كانت قد اتخذت قرارات علينا أن نضغط لإلغائها لمصلحة شعبنا. هم يريدون التفاوض حول طريقة تنفيذ القرارات وهذا ما نرفضه كفصائل وكشعب فلسطيني. نريد العودة إلى ما كنا عليه قبل العام 2015 ولا نريد تدوير الزوايا في قضية التقليلات ولا أن ترمم بل إن تتخذ قرارات حازمة لإلغائها.

المستقبل، بيروت، 2016/4/30

12. تقرير: 64 إصابة في 12 نقطة تماس باليوم الـ 212 للانتفاضة

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: أصيب 64 شابًا فلسطينيًا، اليوم الجمعة (الـ 212 للانتفاضة القدس)؛ خلال مواجهات اندلعت بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين في 12 نقاط تماس بالضفة الغربية والقدس المحتلتين وقطاع غزة. وأحصى مراسلو "قدس برس" اندلاع مواجهات في أربع نقاط تماس مع الاحتلال في القدس (العيزرية، أبو ديس، المسجد الأقصى، شعفاط)، ومثلها في رام الله (بلعين، نعلين، محيط سجن عوفر، مخيم الجلزون)، ونقطة تماس واحدة في قلقيلية (كفر قدوم)، وثلاث نقاط في قطاع غزة (شرق البريج، موقع كارني، موقع "تاحل عوز").

قدس برس، 2016/4/29

13. "معاريف": مسؤولون إسرائيليون يتجولون في العالم العربي بوتيرة غير مسبقة

بلال ضاهر: وفقا لتقرير نشرته صحيفة معاريف يوم الخميس، فإن مسؤولين إسرائيليين يتجولون في العالم العربي بوتيرة غير مسبقة، مشيرة إلى لقاءات سرية بين ثلاثة مسؤولين إسرائيليين وثلاثة مسؤولين سعوديين، جرى الكشف عنها في الفترة الأخيرة، وعقدت خلال العامين الماضيين في روما والتشيك والهند.

وترأس هذه اللقاءات عن الجانب الإسرائيلي الباحث في مركز القدس للشؤون العامة والدولة، دوري غولد، وهو مستشار سياسي لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي عينه مؤخرا مديرا عاما لوزارة الخارجية. وأشغل غولد منصب السفير الإسرائيلي في الأمم المتحدة. وترأس اللقاءات عن الجانب السعودي أنور عشقي.

وتحدث عن هذه اللقاءات عضو الوفد الإسرائيلي في هذه اللقاءات، شمعون شبير، الذي يشغل اليوم منصب مدير طاقم وزير الخارجية، بنيامين نتنياهو، قائلا إنه لا تلتقي مع سعوديين كل يوم. فجأة

ترى سعوديين أذكىء، خبيرين بما يجري في العالم، أشخاص توجد مواضيع بإمكانك التحدث معهم عنها. وهم كانوا منفعلين برؤية إسرائيليين يتحدثون بالروح نفسها وبرؤية مشابهة. وتدرك فجأة أن اتفاق سلام مع السعودية هو أمر ليس بعيداً. ثمة حاجة للظروف الصحيحة وهذا سيحدث. لن يحدث غداً، لكن هذا ليس وراء جبال الظلام. وعندما خرجنا من اللقاءات قلنا لأنفسنا إنه يوجد هنا شرق أوسط ينطوي على كثير من الأمل لمستقبل أفضل.

وبحسب الصحيفة، فإن مسؤولين في جهاز الأمن، وبينهم رئيس الموساد، زاروا السعودية. وأشارت الصحيفة إلى لقاءات بين رئيس حزب ييش عتيد، يائير لبيد، مع الأمير السعودي تركي الفيصل في نيويورك، ولقاء آخر بين الفيصل ووزير الأمن الإسرائيلي، موشيه يعلون، في مؤتمر أمني في ميونيخ. والتقى وزير الطاقة الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، مع مسؤولين في الإمارات المتحدة، في أبو ظبي. ولفتت الصحيفة إلى أنباء تحدثت عن رحلات جوية، مرتين في الأسبوع، بين مطار بن غوريون الدولي في تل أبيب وأبو ظبي.

يزور مسؤولون إسرائيليون مصر والأردن بوتيرة أكبر. واعتبر المحاضر في قسم الشرق الأوسط في جامعة بن غوريون في بئر السبع، البروفيسور يورام ميغال، أنه إذا ما استمرت هذه الزيارات واللقاءات، فإنها سترسم خريطة جيوسياسية جديدة في الشرق الأوسط.

ونمت هذه العلاقات بين إسرائيل ودول عربية على خلفية عداء الجانبين لإيران وحزب الله. وقال الوزير الإسرائيلي زئيف إلكين للصحيفة نحن لا نصنع شرق أوسط جديد، وإنما نحارب أعداء مشتركين. وهذه لا الحروب لا تؤدي إلى تعاون شامل دائماً وإنما إلى تعاون حول نقاط معينة.

وأوضح الباحث في معهد أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب، يوثيل غوجانسكي، أن الخوف من إيران وانعدام الحماس المشترك حيال سياسة الولايات المتحدة بكل ما يتعلق بهذه القضية، يقود إلى تعاون بين إسرائيل ودول الخليج. بالتأكيد هناك سبب للتفاوض، وتوجد هنا نقطة ضوء. وهذه عملية تدريجية مستمرة منذ سنوات. ونشهد مؤخراً تحسناً بالعلاقات، يتم التعبير عنه بالموافقة على إخراج العلاقات مع إسرائيل إلى العلن. وإذا لم يكن بإمكان مسؤولين سعوديين أن يظهروا سوية مع موظفين إسرائيليين، فإنه قبل عدة شهور عقد لقاء بين عشقي وغولد في العلن. وفي هذه الأثناء، التحسن في العلاقات يجري وراء الكواليس وجيد أنه كذلك. وعندما تتكشف هذه العلاقات، على ضوء أوضاع الشرق الأوسط، فإنها ستتوقف.

لكن هذه العلاقات بين إسرائيل ودول الخليج خصوصاً ليست سياسية وأمنية فقط، وإنما هناك علاقات اقتصادية أيضاً. وقال إيلران ملول، من شركة عرب ماركييتس التي تساعد رجال أعمال إسرائيليين على المتاجرة مع دول عربية، إن كل شيء يجري تحت سطح الأرض. والنشر يلحق

ضررا وحسب بالشركات الإسرائيلية. ونحن نبذل جهدا كبيرا من أجل إخفاء العلاقات بين إسرائيل والدول العربية.

ووفقا للصحيفة، فإنه تحت غطاء سري، تزدهر التجارة بين إسرائيل وبعض الدول السنية، وخاصة تلك التي في الخليج. وقال رئيس جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) الأسبق، عضو الكنيست أفي ديختر، إنه خسارة أن الدول العربية لم تصل إلى درجة من الشجاعة المطلوبة لكي تحول العلاقات الاقتصادية إلى شيء ما رسمي. الزعماء في المنطقة لا يملكون الشجاعة من أجل القيام بخطوات ستكون جيدة بالنسبة لهم في نهاية الأمر. الرئيس المصري أنور السادات كان زعيما يملك شجاعة. وجميع الباقين جبناء.

واعتبر ملول أن العلاقات التجارية آخذة بالنمو لأن الحاجة والواقع يتغلبان على السياسة. ويملك رجل الأعمال الإسرائيلي والملياردير ليف لفاييف شركة مجوهرات ويوجد لها فرع في دبي. وتجري العلاقات التجارية بين إسرائيل ودول الخليج، بحسب الصحيفة، عن طريق تركيا وقبرص. إلا أن الإسرائيليين الذين يعملون في هذه التجارة لا يعلنون عن ذلك.

عرب 48، 2016/4/29

14. رئيس سابق للكنيست: اليسار الصهيوني شرّ مخفي واليمين أفضل فقلبه ولسانه سيان

الناصرة: حمل رئيس الكنيست الأسبق أبراهام بورغ على تصريحات رئيس "المعسكر الصهيوني" يتسحاق هرتسوغ واعتبر دعوة حزبه للتخلص من صورة الحزب المحب للعرب بالاستفزازية والمخجلة. ويستهل بورغ الذي طلق الصهيونية قبل سنوات بالقول في مقال نشرته صحيفته "هآرتس" إن هرتسوغ هو شخص يقدره جدا وبينهما حوار طويل وخلافات وجودية عميقة، وصداقة شخصية قوية. كما يقول إنه يعتذر أمامه لأنه سيتحدث هذه المرة على الملأ فكلماته الأخيرة المثيرة للاستفزاز لا تسمح له بتركها داخل الغرفة. ويؤكد موقفه القاطع من بداية أقواله: "مهما كانت نوايا هرتسوغ بقوله بأنه لا يحب العرب مهما كانوا - فإن الضرر قد وقع وتسجل على اسمه إلى الأبد، عار أبدي".

ويقول بورغ: "اليسار الصهيوني شر مخفي واليمين أفضل من اليسار في إسرائيل" معللاً "إنهم أشرار بكل بساطة، أفواههم وقلوبهم متساوية. وفي كل الأحوال هم شر علني يسهل فهمه ويسهل أكثر الوقوف ضده".

ويمضي في هجومه الكاسح على اليسار الصهيوني "أعطني ليكوديا ككتلة واحدة، ولا تعرض علي عشرة يساريين من أصحاب التعبير الوديح. لأنكم تمثلون الشر الإسرائيلي الخفي. ذاك الذي يتنكر كجيد، يطمح للتصرف حسب قناع قيم ظاهر، رغم أنه ليس هكذا بتاتا. أنتم أشد خطورة لأنكم

تضللون، تخدعون الجمهور. عنصريون ومحتلون بلباس الحضاريين المستقيمين. الحقيقة التي لا يمكن نكرانها هي أنه عندما تزداد الضائقة ويشتد الخناق حول العنق السياسي، يخرج من حناجركم الاعتراف الحقيقي".

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

15. معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: اتفاق صيني إسرائيلي على تطوير العلاقات

أفادت دراستان أصدرهما معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن العلاقات بين تل أبيب والصين تشهد تطورا مطردا في العديد من المجالات، وعززتها زيارة قامت بها ليو ياندونغ نائبة رئيس الحكومة الصينية مؤخرا إلى إسرائيل.

وقال عوديد عيران، الدبلوماسي السابق في عدد من الحكومات الإسرائيلية الرئيس السابق لمعهد دراسات الأمن القومي بجامعة تل أبيب، في بحث إن الزيارة الصينية استهلت بعقد قمة لتفعيل العلاقات خلال العام الجاري 2016، وأعلن الطرفان تدشين عهد جديد من اتفاق التجارة الحرة، "على ضوء الإشادة الصينية بالقدرات الإسرائيلية في مجال التحديث الاقتصادي والعلمي".

وقال عيران، الذي عمل مديرا للمعهد الإسرائيلي للكونغرس اليهودي العالمي وسفيرا سابقا في الاتحاد الأوروبي والأردن وملحقا سياسيا في السفارة الإسرائيلية في واشنطن، إن اتفاق التجارة الحرة بين إسرائيل والصين فور دخوله حيز التنفيذ من شأنه أن يعمل على مضاعفة حجم التجارة الثنائية بين البلدين، الذي بلغ حتى أواخر العام الماضي 2015 ثمانية مليارات دولار.

وأوضح أن الصين ترى في إسرائيل دولة ذات قدرات تحديث متلاحقة في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وهناك رغبة صينية بإقامة بنك للاستثمار في مجالات البنية التحتية، مما قد يدفع الطرفين إلى تطوير تعاونهما في هذه المجالات والقفز فوق الموضوعات السياسية، ولا سيما بشأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، حيث لا يتفقان بشأنه كثيرا.

وأوضحت الدراسة الإسرائيلية أن ياندونغ التي تعد السيدة الأكثر قوة في الحزب الشيوعي الصيني، وهي المرأة الثانية في المكتب السياسي للحزب، التقت أثناء زيارتها لإسرائيل الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والرئيس السابق شمعون بيريز، ووزير التعليم نفتالي بينيت ووزير الصحة يعكوف ليتسمان.

ووفقا لاتفاقية التجارة الحرة بين إسرائيل والصين، ستزال القيود التجارية السابقة في عمليات التصدير والاستيراد بينهما في مجالات توثيق التعاون التكنولوجي وعقود المشتريات الحكومية، وحقوق الملكية الفكرية واتفاقات تسوية المنازعات الثنائية.

من جهته قال دورون إيلي، الباحث الإسرائيلي في مجال العلاقات الدولية بالجامعة العبرية والمتخصص في علاقات الصين الخارجية، إن الاتفاقيات شملت أيضا اتفاقا يمكن حملة جوازات السفر الإسرائيلية من استخراج تأشيرة دخول متعددة الزيارات إلى الصين مدتها عشر سنوات، في حين لا تتجاوز المدة الزمنية لصلاحيّة تأشيرة السفر الصينية للإسرائيليين ثلاثة أشهر.

كما شملت الاتفاقيات أيضا، وفق إيلي، اتفاقية يفتح بموجبها معهد فايتسمان أبوابه أمام الأكاديمية الصينية لعلوم الطب، وتطوير البحوث المشتركة في مجال الخلايا الجذعية ومجالات أخرى، بجانب الاتفاقية العلمية بين معهد التخنيون بمدينة حيفا والجامعة العبرية من جهة ومجلس المنح الدراسية الصينية من جهة أخرى بتمكين طالبي الدراسات فوق الجامعية في الصين من تطبيق أبحاثهم في المؤسسات العلمية الإسرائيلية.

وذكر أن تل أبيب وبكين وقعتا على اتفاق استقدام وفود دبلوماسية وقيادية شابة من الصين إلى إسرائيل، وتوثيق التعاون التكنولوجي الذي يركز أعماله في مجالات المياه والطاقة، وإقامة مركز ثقافي إسرائيلي صيني مشترك، وتأسيس مركز صيني بمدينة "دونغ يانغ" للاستفادة من التطوير الزراعي في إسرائيل.

كما وقع الجانبان على اتفاقية للتعاون المشترك بين وزارتي الصحة في إسرائيل والصين، يتم من خلالها تبادل الخبراء وإقامة الجلسات العلمية في المجالات الطبية، كما اتفق مجلسا التعليم العالي في البلدين على التبادل الثنائي للطلاب والجامعات.

وختمت الدراسة الإسرائيلية بالقول إن "الصين ترى أن إسرائيل تتمتع بموقع جيو-سياسي وقدرات تكنولوجية، ولديها بنية تحتية علمية، تجعل منها لاعبا أساسيا في المنطقة، وشريكا مفضلا في علاقاتها الاقتصادية، خاصة عقب انضمام إسرائيل إلى مؤسسي بنك الاستثمار الآسيوي في البنى التحتية AIIB، الذي يعد نظيرا لمؤسسات مصرفية عالمية غربية، مثل البنك الدولي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/29

16. "مدى الكرمل": "إسرائيل" حظرت الحركة الإسلامية لاستكمال هيمنتها على المسجد الأقصى

الناصرة- وديع عواودة: أصدر مركز "مدى الكرمل" العدد السادس والعشرين من مجلة "جدل" الإلكترونية. ويناقش العدد قرار حظر الحركة الإسلامية الذي اتخذته الحكومة الإسرائيلية في أواسط تشرين الثاني/نوفمبر عام 2015. ويعتبر الدكتور مهند مصطفى أحد محرري المجلة والباحث من أراضي 48، أن حظر الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح نقطة تحوّل تاريخية في العلاقة

بين إسرائيل وفلسطيني الداخل ومؤشراً على تغيير قواعد اللعبة، غير العادلة أصلاً، التي حكمت العلاقة بينهما.

ويرى مصطفى أن الحظر يفضي نحو قواعد جديدة تعمق فيها إسرائيل خطابها وسلوكها الكولونيالي الاستعماري تجاه الجماهير الفلسطينية داخل الخط الأخضر.

جاء ذلك ضمن مقالات بحثية نشرتها مجلة "جدل" الصادرة عن مركز "مدى الكرمل" للدراسات التطبيقية وتناولت جوانب مختلفة من قراءة وانعكاسات الحظر. ويعتبر مصطفى أيضاً أن الحركة الإسلامية المحظورة ليست توجُّهاً صوفياً مُغلَقاً، وليست جمعية عثمانية وإنما تيار سياسي-أيديولوجي له حضور في كافة شرائح المجتمع العربي داخل أراضي 48 وطبقاته ومناطق وجوده. قارنت الحقوقية الفلسطينية سهاد بشارة في مقالها، حظر الحركة الإسلامية مع حظر حركة الأرض داخل أراضي 48، في ستينيات القرن الماضي، مشيرة إلى أنه في الحالتين لجأت إسرائيل لقوانين الطوارئ الاستعمارية.

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

17. "إسرائيل" تحرم سكان غزة للأسبوع الثاني من الصلاة في المسجد الأقصى

الناصر - وديع عواودة: منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي للأسبوع الثاني على التوالي، خروج العشرات من كبار السن من قطاع غزة، لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وذكرت هيئة الشؤون المدنية الفلسطينية أن سلطات الاحتلال لم تسمح للأسبوع الثاني، للمصلين من قطاع غزة بمغادرته لساعات.

وفي العادة تسمح إسرائيل بخروج نحو 200 مصل من كبار السن أعمارهم 60 عاماً فما فوق، صبيحة كل يوم جمعة من مدينة غزة عبر معبر "إيرز" لأداء الصلاة ومن ثم العودة إلى غزة عصراً.

وتدّرت إسرائيل هذا الأسبوع بأن قرار المنع راجع إلى سياسة الإغلاق بسبب عطلة أحد الأعياد اليهودية، رغم أنها كانت قد أعلنت أنها لم تقرض طوقاً على المناطق الفلسطينية.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال عدواناً جديداً على مزارعي غزة. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة صوب مزارعين ورعاة أغنام، خلال عملهم في منطقة حدودية تقع إلى الشرق من مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأدى الاعتداء إلى فرار المزارعين خشية على حياتهم.

القدس العربي، لندن، 2016/4/30

18. نقل الأسير جنازة إلى المستشفى بعد دخول إضرابه عن الطعام يومه الـ58

رام الله - "سما": أعلن نادي الأسير الفلسطيني بعد ظهر أمس، نقل الأسير سامي جنازة من عزله الانفرادي إلى مستشفى سوروكا في بئر السبع، بعد تدهور كبير في وضعه الصحي. وذكر النادي في بيان مقتضب، أن جنازة (43 سنة) مضرب عن الطعام لليوم الـ58 على التوالي، موضحاً أنه من مخيم الفوار قرب الخليل في الضفة الغربية، وأنه معتقل إداري منذ 15 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2015.

الحياة، لندن، 2016/4/30

19. إصابة متظاهرين ومتضامنين أجنب بأسلحة الاحتلال بالضفة

القدس المحتلة - برهوم جرابسي: هاجم جيش الاحتلال الإسرائيلي أمس، مسيرات الضفة الفلسطينية المحتلة، التي تنطلق أسبوعياً في عدة بلدات دون انقطاع وعلى مدى السنوات الأخيرة، وأسفرت المواجهات عن إصابة المئات بحالات الاختناق الشديد، وعدد من الإصابات بجروح. وأصيب بعد ظهر أمس، العشرات من المتظاهرين والمتضامنين الأجانب بالاختناق الشديد إثر استنشاقهم الغاز السام، خلال قمع الاحتلال لمسيرة قرية بلعين الأسبوعية الراضة للاحتلال وجدار الفصل والتوسع العنصري. إذ أمطرت قوات الاحتلال المتظاهرين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من حالات الاختناق الشديد في صفوف المتظاهرين العزل.

وقمعت قوات الاحتلال أمس، مسيرة قرية نعلين الأسبوعية الشعبية المناوئة للاستيطان والجدار العنصري. وذكرت مصادر محلية، أن جنود الاحتلال أطلقوا قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع ما أدى إلى وقوع إصابات بالاختناق في صفوف المشاركين. وكانت المسيرة قد انطلقت عقب صلاة الجمعة، باتجاه موقع إقامة الجدار العنصري على أراضي القرية، رافعين الأعلام الفلسطينية، وعلم جنوب أفريقيا.

الغد، عمان، 2016/4/30

20. منظمات حقوقية: تعليمات إسرائيلية معلنة لإطلاق نار... وأخرى سرية

قلنديا - محمد يونس: تقول منظمات حقوق إنسان إسرائيلية ودولية إن الجنود الإسرائيليين يقتلون فلسطينيين من دون أن يشكلوا أي خطر على حياتهم. وأعلن عضو الكنيست عن الحزب الشيوعي

الإسرائيلي دوف حنين انه طالب السلطات الإسرائيلية بنشر الصور التي التقطتها كاميرات الحاجز العسكري لإظهار محاولة الطعن وعملية القتل التي تبعتها. وعملية قتل الشقيقين مرام، وهي أم لطفلتين صغيرتين في الرابعة والخامسة من العمر، وإبراهيم، تعد واحدة من عشرات عمليات القتل التي شهدتها الهبة الشعبية الراهنة، والتي تشتهر بمنظمات حقوق الإنسان أن العديد منها وقع من دون مبرر. وتتص تعليمات إطلاق النار المعلنة في الجيش الإسرائيلي على قيام الجندي بإطلاق النار بهدف القتل في حال تعرض حياته إلى الخطر. لكن منظمات حقوق الإنسان والكثير من المراقبين يقولون إن هناك تعليمات شفوية تسمح للجندي بإطلاق النار على أي فلسطيني في حال الاشتباه به، وأن التصريحات العلنية للسياسيين الإسرائيليين تحض الجنود على القتل. وأكدت الناطقة باسم منظمة "بتسيلم" سريت ميخائيلي أن التعليمات الرسمية في الجيش الإسرائيلي تنص على إطلاق النار في حال تعرض حياة الجنود إلى الخطر، لكن الحوادث بينت أن الجنود يسرعون إلى "سحب الزناد" والقيام بالقتل بدلاً من "إخضاع" المهاجمين واعتقالهم. وأضافت: "عندما ننظر في ظروف عمليات القتل المتزايدة للفلسطينيين، فإننا نجد أن مستوى الخطورة على حياة الجنود في هذه الحوادث أقل بكثير من ادعاءات السلطات".

الحياة، لندن، 2016/4/30

21. مقتل خمسة مواطنين من عائلة واحدة بحادث سير بالخليل وجيش الاحتلال يمنع مركبات الإطفاء تقديم المساعدة

الخليل - "صفا": لقي خمسة مواطنين مصرعهم ظهر الجمعة، في حادث انقلاب شاحنة على مركبة في تقاطع شارعي (60 و35) شمال مدينة الخليل بالضفة الغربية. وقالت مصادر في الهلال الأحمر الفلسطيني لوكالة "صفا" إن الحادث وقع على التقاطع بعد انقلاب شاحنة على مركبة يستقلها طفلين وسيدتين ورجل. وأشار شهود عيان إلى أن جيش الاحتلال منع مركبات الإطفاء الإسرائيلية من تقديم المساعدة بإطفاء الحريق المشتعل في السيارة الفلسطينية، بعد أن تبين أنهم فلسطينيون. وأكد الشهود أن الطواقم الفلسطينية وصلت متأخرة إلى المكان، وعابثوا جنائمين القتلى والنيران تشتعل فيها، دون أن يتمكنوا من تقديم أي نوع من المساعدة لهم.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2016/4/29

22. لجنة دعم الصحفيين: الاحتلال يكثف حملاته وانتهاكاته ضد الصحفيين الفلسطينيين

أكدت لجنة دعم الصحفيين الفلسطينيين أن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" كثفت من حملة الاعتقالات بحق الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين، بهدف إقصائهم وإبعادهم عن الميدان ومنع عمليات التغطية وخاصة تغطية أحداث انتفاضة القدس. وكانت اللجنة قد أوضحت في تقرير خاص أصدرته بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي يصادف 17 نيسان/ أبريل من كل عام، أن هناك انتهاكات صارخة تُمارس بحق الأسرى الصحفيين، ينتهجها الاحتلال كسياسة دائمة ومستمرة ومنها تمديد الاعتقال الإداري للصحفيين مرات عدة دون تهمة أو محاكمة. وبيّن التقرير، أن عمليات الاعتقال بحق الإعلاميين والصحفيين بلغت منذ تشرين الأول/ أكتوبر 2015 إلى النصف الأول من شهر نيسان/ أبريل 2016 الحالي، ما يقارب (43) حالة اعتقال بينهم صحفيين أجانب، وتتنوع ما بين اعتقال واستدعاء واحتجاز وحبس منزلي، أفرج عن بعضهم فيما بعد، فيما رصد (20) حالة تمديد اعتقال للصحفيين منذ بدء انتفاضة القدس. كما وثّق التقرير استمرار اعتقال (20 صحفياً) بينهم صحفية واحدة، وطلاب إعلام في سجون الاحتلال.

الدستور، عمان، 2016/4/30

23. "اتحاد لجان العمل الصحي": 1,700 أسير مريض في سجون الاحتلال

غزة - "سما": قال اتحاد لجان العمل الصحي يوم 16-4-2016 إن 1,700 أسير مريض يقعون في سجون الاحتلال، منهم 25 يعانون من مرض السرطان. وأضاف الاتحاد في بيان صحفي إن سلطات الاحتلال تقدم للأسرى المرضى في أحسن الأحوال مسكنات دون السماح لهم بتلقي العلاج الكافي، فيما تحرمهم من زيارة الأطباء الأمر الذي ينعكس سلبيًا على صحتهم. ودعا الاتحاد إلى العمل على كافة الصعد للإفراج عن الأسرى؛ حتى لا يقتلهم الموت البطيء، وإلى التوجه بملفاتهم إلى المؤسسات الصحية والإنسانية والحقوقية الدولية. وذكر بأن الأرقام الصادرة عن الجهات المختصة بمتابعة شؤون الحركة الأسيرة الفلسطينية تشير إلى أن أكثر من سبعة آلاف فلسطيني يقعون في 22 سجنًا ومركز توقيف منهم سبعة أسرى أمضوا أكثر من ثلاثين عاماً و 67 أسيرة و 400 طفل و 6 نواب، و 700 إداري.

الدستور، عمان، 2016/4/30

24. أربعة سجون تضرب تضامناً مع أسرى "نفحة" ليوم واحد

رام الله - "سما": أعلن معظم الأسرى في عدد من سجون الاحتلال، عن خوضهم إضراباً عن الطعام ليوم واحد امس السبت تضامناً مع الأسرى بسجن "نفحة".

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع في بيان مقتضب له: "إن سجون النقب، ورامون، ونفحة، وإيشل، أعلنت الإضراب عن الطعام ليوم واحد، تضامناً مع أسرى سجن نفحة".

ويأتي تضامن الأسرى مع زملائهم عشية منع مدير سجن نفحة الأسرى من أداء صلاة الجمعة، في سابقة لم تُعرف من قبل بتاريخ سجون الاحتلال. وتعرض الأسرى في سجن نفحة مؤخراً لقمع همجي من قوات السجون.

واقترحت قوات القمع غرف الأسرى بقسم 14، واعتدت عليهم بالضرب بالعصي ورشتهم بالغاز والفلفل، ما تسبب بإصابة عدد كبير منهم بجروح واختناق، ما تطلب نقل العشرات منهم إلى مستشفى "سوروكا".

الدستور، عمان، 2016/4/30

25. "مركز أسرى فلسطين للدراسات": 559 قراراً إدارياً خلال أربعة أشهر

غزة: قال مركز أسرى فلسطين للدراسات، إن الاحتلال أصدر خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري 559 قراراً إدارياً، معظمها تجديد اعتقال، في تصعيد لسياسة الاعتقال الإداري ضد المواطنين الفلسطينيين.

وعدّ الناطق الإعلامي للمركز رياض الأشقر، في بيان يوم الجمعة، تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخةً منه، هذه الأرقام مؤشراً سلبياً على تصاعد لجوء الاحتلال إلى استخدام هذه السياسة التعسفية غير القانونية بحق الأسرى الفلسطينيين، دون رادع.

وأشار إلى أن هذه الأعداد تشكل ارتفاعاً بنسبة 40% مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، التي بلغت فيها القرارات الإدارية (401) قراراً، لافتاً إلى أن ذلك ارتبط بشكل مباشر بارتفاع أعداد المواطنين الذين تم اعتقالهم خلال انتفاضة القدس منذ مطلع أكتوبر/ تشرين أول الماضي، في محاولة من الاحتلال للسيطرة على الأحداث الميدانية وعمليات المقاومة المتصاعدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/29

26. مركز العودة: الحكومة البريطانية شريك استراتيجي لحكومة الاحتلال

غزة - نبيل سنونو: أكد رئيس مركز العودة الفلسطيني في لندن، ماجد الزير، أن الحكومة البريطانية "شريك استراتيجي لحكومة الاحتلال الإسرائيلي"، فيما وجه المركز رسالة رسمية إلى النواب البريطانيين، بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني الذي حلّ في 17 من الشهر الجاري، طالبهم فيها بالضغط على حكومة بلادهم.

وقال الزير لصحيفة "فلسطين": "الحكومة البريطانية تتعامل كشريك استراتيجي لحكومة الاحتلال من ناحية دعمها لوجستيا ودعمها في المناحي المختلفة"، مشيراً إلى أن الحراك الدبلوماسي الذي يقوم به المركز، ومنه مخاطبة النواب البريطانيين، يرمي لإخراج الحكومة البريطانية في هذا التعامل. وأضاف الزير: "جاءت رسالة مركز العودة الفلسطيني كمجموعة ضغط تجاه البرلمانين والسياسيين في هذا السياق، خاصة أن البيئة السياسية في القارة الأوروبية منفتحة على سماع وجهة نظر الجمهور والتفاعل معه ومع طلباته وبعض رسائل النواب التي وصلتنا كرد فعل كانت باتجاه التنبية لقضية الأسرى".

والرسالة التي وجهها مركز العودة للنواب البريطانيين، تطالبهم بضرورة الضغط على حكومة بلادهم فيما يتعلق بعلاقتها مع (إسرائيل) وصمتها المطبق ضد الانتهاكات اليومية التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، لا سيما الأسرى في سجون الاحتلال.

وطالب المركز في رسالته، النواب بضرورة التحرك والضغط على الحكومة البريطانية التي تتمتع بعلاقات مميزة مع حكومة الاحتلال الإسرائيلي، على الرغم من السلوك غير القانوني الذي تمارسه الأخيرة.

فلسطين أون لاين، 2016/4/30

27. بيت حانون: متطوعون يحولون موسم الحصاد إلى احتفالية بالتمسك بالأرض

خليل الشيخ: لم يتوان عشرات الشبان عن الاستجابة لنداء مساندة المزارعين بحصد محصولي القمح والشعير في أراضيهم القريبة من السياج الحدودي شمال وشرق بيت حانون. وارتدى العشرات من المشاركين الأزياء التراثية وشرعوا منذ ساعات الصباح الباكر، أمس، في حصد محصولي القمح والشعير أو ما يعرف بـ"الحصيدة". رافقت "الأيام" عشرات المتطوعين في أثناء عملهم في "الحصاد" في أراض زراعية تعود لمزارعين من عائلة "سعدات" و"حمد"، بالقرب من الجدار الحدودي شرق بيت حانون، أمس، والتقت عدد منهم.

وكان أغلب المتطوعين من فئة الشباب والفتية، الذين شكلوا ما يعرف بـ "نشطاء من أجل المقاومة الشعبية والخدمة الإنسانية"، لكن فعاليات "الحصاد" شجعت عدد آخر من كبار السن، من غير أصحاب الأرض على المشاركة في العمل التطوعي. وبدا هؤلاء المتطوعون، متحمسين أثناء عملهم الذي قد يستمر لنحو أسبوعين قادمين، عشية إحياء اليوم العالمي للعمال، وفي إطار الفعاليات المنتظرة لإحياء ذكرى النكبة واللجوء. فيما كان أصحاب الأرض يرقبون تحركات قوات الاحتلال القريبة من المنطقة. وقال صابر الزعائين أحد أبرز النشطاء والمتطوعين لـ"الأيام"، أن حملة "الحصاد"، جاءت في سياق الجهود لمساندة المزارعين، خصوصاً مزارعي القمح والشعير، موضحاً أن أهم ما يميزها هو مشاركة عدد كبير من المتطوعين، وضمن أجواء وطنية، تسود نفوس الشبان المشاركين.

الأيام، رام الله، 2016/4/30

28. الأونروا: 40 ألف فلسطيني في قطاع غزة مصابون بداء السكري

غزة : أظهرت معطيات صادرة عن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا"، أن نحو 40 ألف مواطن في قطاع غزة، نصفهم من النساء، مصابون بمرض السكري. وأوضحت الأونروا في تقرير لها، أن المصابين في السكري من اللاجئين الفلسطينيين القاطنين في القطاع بلغ في عام 20,1516,889 من الذكور و23,118 من الإناث، بمجموع نحو 40 ألف لاجئ مصاب بالسكري، لافتة إلى أن حوالي 12.2% من أهالي قطاع غزة ممن تجاوزوا الأربعين من العمر، بمرض السكري.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/4/29

29. غزة: معرض "وطني بريشتي"... لوحات تنطق بمعاناة فلسطين

غزة - محمد عمران: طفلتان خلف القضبان تبكيان من أوجاع الأسر، وأخرى تنظر بأمل إلى شمعة مضيئة في مكان مظلم، وبينهما تُفَتَّح أبواب القدس لتظهر قبة الصخرة، لكن جداراً صلباً تعلوه أسلاك شائكة مثبتة بين الأحجار، يمنع الوصول إليهم ويحجب الحرية عن المسرى والأسرى. مكونات ثلاثة في لوحة كبيرة برزت في واجهة معرض "وطني بريشتي" للفتاة الصماء شيماء نطط، حيث سيطر سواد قلم الرصاص التي رسمت به على تفاصيلها، دون أن تصبغ بالألوان المائية الاعتيادية، في محاولة للتعبير عن سوداوية واقع قضيتي القدس والأسرى التي لن تغلح الألوان - مهما بلغت احترافية مزجها- في التعبير عن مأساتهما.

ورغم القدرة التعبيرية العالية التي تميزت بها هذه اللوحة ولفتها انتباه كثيرين من زوار المعرض، فإن اللوحة الأكثر ارتباطاً بالمبدعة الصغيرة كانت لوحة الفلسطيني الذي يقبض بقوة على علم وطنه وهو يحتضنه ويقبله، بينما تزين الكوفية رأسه بدون ظهور وجهه، لتبرز فلسطين ويختفي ما دونها. وتجسد هذه اللوحة واقع الفلسطينيين المتمسكين بأرضهم ووطنهم، مهما تعددت صنوف المعاناة التي يكابدونها، في إشارة إلى فشل كل محاولات الاحتلال لانتزاع فلسطين من قلوب أبنائها، مثلما تبين شيماء التي مضت جل وقتها بجانب لوحاتها هذه.

وتقول شيماء للجزيرة نت بلغة الإشارة التي كانت تترجمها أمها، إنها عمدت إلى إبراز فشل الحرب والحصار والمعاناة في ثني الفلسطينيين عن تصعيد جذوة انتفاضة القدس ومقاومة الاحتلال، فهذه اللوحة نتيجة حتمية للتفاصيل الحزينة التي تجسدها بقية اللوحات وفق قناعتها. وتضيف -بتعبيرات يديها القوية وتفاصيل وجهها الغاضبة- أنها أرادت في مرات كثيرة الصراخ ليسمع العالم صوتها من حجم آلامها التي عايشتها خلال الحرب الأخيرة على غزة، لكن عجزها عن الكلام ظل حائلاً أمامها، حتى جاءت انتفاضة القدس ورأت كيف يصفي جنود الاحتلال الأطفال بدم بارد، لتقرر التعبير عن أوجاعها عبر رسوماتها الفنية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/4/30

30. كتاب "سياسات واشنطن تجاه فلسطين": النفط عامل أساسي في تطور موقف واشنطن بين 1945 و1948

زياد منى: يتعامل هذا المؤلف "سياسات واشنطن تجاه فلسطين" مع حقيقة كون النفط عاملاً أساسياً في تطور موقف واشنطن من القضية الوطنية الفلسطينية بين عامي 1945 و1948 كما يلي لاحقاً. الكاتبة وأستاذة العلوم السياسية في "جامعة بوسطن" آيرين غندوير، تفتتح مؤلفها بالتبويه إلى حقيقة أن وكالة الأمن القومي الأمريكية أكدت أن عدوان "إسرائيل" على غزة عام 2014 كان من المستحيل حدوثه من دون الدعم السخي وحماية الإدارة الأمريكية.

تنطلق الكاتبة من تلك الحقيقة، مستندة إلى المراجع والوثائق المعروفة، لكن الكثير من الباحثين اختاروا تجاهلها، لتأكيد حقيقة أن دور واشنطن في المشكلة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من تاريخ الإقليم، ومواجهته لا يمكن الاستغناء عنه لفهم سياسات واشنطن الحالية حيث يمارس استمرار تدفق النفط دوراً رئيساً فيها.

تناقش الكاتبة في مختلف فصول مؤلفها خلفيات سياسات واشنطن تجاه القضية الفلسطينية وإن كانت، ولا تزال، خارجية أو داخلية، وكذلك دور ضغوط اللوبي الصهيوني وشركات النفط في تشكيل

سياسة واشنطن تجاه الإقليم، ودوافع تغيير واشنطن سياستها قبل إعلان قيام كيان العدو حيث كانت تسعى لإلغاء قرار التقسيم وتبني قرار يضع فلسطين تحت الوصاية الدولية، إلى أن تنجح في وضع أسس قيام دولة علمانية موحدة!

بالعودة إلى مطلع هذا العرض، تؤكد الكاتبة معرفة واشنطن بكل جرائم العصابات الصهيونية في فلسطين والتطهير العرقي، ومآلها في حال استمرار الإجرام الصهيوني، وهو ما أكدته القنصل الأمريكي في القدس طوماس وسن، الذي اغتالته العصابات الصهيونية في 10/04/1948 بعدما أرسل تقريراً إلى وزارة الخارجية في واشنطن عن الأمرين. كما تشير الكاتبة إلى تأكيد تقرير وكالة الاستخبارات المركزية عام 1947 أن إسرائيل، في حال قيامها، ستواصل التوسع إلى أن تحتل كل فلسطين ومن ثم شرق الأردن.

الأخبار، بيروت، 2016/4/30

31. شيخ عقل طائفة الدروز يؤكد الإجماع على رفض توطين الفلسطينيين في لبنان

أكد شيخ عقل طائفة الدروز الشيخ نعيم حسن "أهمية الإجماع اللبناني والفلسطيني على رفض توطين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان"، مشدداً على "ضرورة النظر بأوضاعهم الاجتماعية والمعيشية والاقتصادية وإعطائهم حقوقهم المدنية الطبيعية".

كلام حسن جاء خلال استقباله في دار الطائفة في فردان أمس، وفداً من "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل، الذي قدم له كتاب "انتفاضة الشباب" الصادر عن الجبهة. وكان اللقاء مناسبة لاستعراض الواقع الفلسطيني عموماً والتطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة "حيث يمعن العدو الصهيوني في التتكيل بالشعب الفلسطيني وحقوقه".

المستقبل، بيروت، 2016/4/30

32. "حزب الله" يلتقي "عصبة الأنصار" و"الحركة الإسلامية المجاهدة" بخصوص المخيمات الفلسطينية

عمّار نعمة: يبدو أن اللقاء الذي جمع، أمس، "حزب الله" و"عصبة الأنصار" و"الحركة الإسلامية المجاهدة"، قد أسس لمرحلة جديدة في العلاقة بين الحزب والتنظيمين السلفيين بعد مرحلة من الشكوك المتبادلة بين الجانبين.

هي ليست المرة الأولى التي يلتقي فيها الحزب مع هذين الطرفين، لكن اللقاء، الذي أتى بعد فترة طويلة من اللقاء الذي سبقه، جاء ليشير إلى اتفاق جديد في ظل مرحلة دقيقة تعيشها المخيمات، وخاصة مخيم عين الحلوة، مع دخول ظاهرة تكفيرية استحوذت على تأييد بعض الشباب، من دون

أن تشكل ظاهرة مقلقة، إلا أن بروزها مع التطورات الفتنوية في المنطقة استدعى مشاورات جدية لتطويقها في مهدها.

كان ذلك لب المحادثات التي جرت لدى استقبال عضو المجلس السياسي لـ "حزب الله" الحاج حسن حب الله وفداً قيادياً من "عصبة الأنصار" و "الحركة الإسلامية المجاهدة".

لقاءات "عصبة الأنصار" و"الحركة" لم تقتصر في المرحلة الحالية على "حزب الله"، بل هي شملت أيضاً "حركة أمل"، وذلك في سبيل نقاش كيفية تحييد الفلسطينيين في لبنان عن الانجراف وراء حركات غريبة عن واقع هذا الشعب.

إذاً، ثمة تفاهم بين الحزب والتنظيمين السلفيين على أهمية استقرار عين الحلوة، وهذا الاستقرار حاجة فلسطينية ولبنانية، وثمة تشديد فلسطيني على ضرورة التواصل مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، وقد طلب هؤلاء المساعدة في تسوية أوضاع بعض الموقوفين الفلسطينيين بجنح بسيطة، مع التأكيد على الانفتاح الكامل على الدولة اللبنانية.

السفير، بيروت، 2016/4/30

33. عزام الأيوبي: القضية الفلسطينية لها الأولوية في الاهتمام والرعاية وتحمل المسؤولية

زار وفد "صندوق الخير" التابع لدار الفتوى أمين عام الجماعة الإسلامية في لبنان عزام الأيوبي حيث تم اطلاقه على دور الصندوق والحملة الوطنية لمساندة الشعب الفلسطيني، بحضور المسؤول الإعلامي للجماعة وائل نجم.

وقال الأيوبي: "إن القضية الفلسطينية لها الأولوية في الاهتمام والرعاية وتحمل المسؤولية، وهي متجذرة في قلوب وعقول اللبنانيين، وعمل الصندوق هو امتداد لجهود الخير في لبنان".

وكان وفد الصندوق زار رئيس جمعية الاتحاد الإسلامي الشيخ حسن قاطرجي لمناقشة آليات إنجاح الحملة الوطنية لمساندة الشعب الفلسطيني.

وتطرق الحضور خلال اللقاء إلى دور العلماء وأهمية توحيد جهودهم للمشاركة في الحملة، كذلك جرى التأكيد على دور المرأة وصدارتها في العمل لخدمة فلسطين.

المستقبل، بيروت، 2016/4/30

34. إسطنبول: انطلاق فعاليات الملتقى السنوي الثاني لجمعية "نساء الأقصى" التركية

إسطنبول- "الأناضول": انطلقت في مدينة إسطنبول التركية، صباح أمس الجمعة، فعاليات الملتقى السنوي الثاني لجمعية "نساء الأقصى" التركية، تحت عنوان "مرابطات الأقصى فخر الأمة"، بمشاركة أكثر من 300 شخصية.

ويهدف الملتقى الذي يستمر ليوم واحد، إلى تعزيز دور المرأة في خدمة قضية القدس والمسجد الأقصى، وتسليط الضوء على دور نساء المدينة في دورهن اتجاه حماية المسجد، وتقديم الدعم المعنوي والمادي للمساهمة في دعمهن.

ويشارك في الملتقى نحو 350 شخصية من دول عربية وإسلامية هي تونس، وفلسطين، والسعودية، والبحرين، والكويت، والأردن، والسودان، وتايلاند، وماليزيا، وتركيا، والجزائر، وقطر، ومصر، وسوريا، واليمن.

السبيل، عمان، 2016/4/29

35. "الخارجية الأمريكية" تؤكد أنها تبحث المبادرة الفرنسية مع شركائها

واشنطن - سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية مارك تونر الخميس رداً على سؤال وجهته "القدس" بخصوص المبادرة الفرنسية في أعقاب رفض إسرائيل رسمياً للمشروع، أن حكومته تبحث آفاق المشروع الفرنسي مع القوى المعنية الأخرى.

وقال تونر عبر البريد الإلكتروني "إننا نستمر في حوارنا بخصوص المشروع الفرنسي مع الفرنسيين كما مع أصحاب المصلحة الرئيسيين كون أننا مهتمون بالحديث مع شركائنا بحثاً عن وسائل لنحاول من خلالها التوصل إلى حل الدولتين". وقال تونر "إننا قلقون جداً بشأن العنف الذي يستمر على الأرض ولذلك ندعو الطرفين لاتخاذ خطوات عملية لإظهار التزامهما بحل الدولتين، ونحن سنستمر للعمل عن كثب مع شركائنا للدفع قدماً نحو حل يجلب السلام الدائم للفلسطينيين والإسرائيليين".

وفي قضايا متعلقة قال تونر بخصوص قتل المرأة الشهيدة مرام وأخيها إبراهيم الأريعاء على حاجز قلنديا بدم بارد وما إذا كان ذلك يشكل بالنسبة للحكومة الأمريكية "إعدام خارج القانون" أن حكومته "على معرفة بالروايات المتضاربة وسنستمر بمتابعتها عن كثب". وأضاف "بالطبع نحن قلقون بخصوص استمرار العنف وندعو الطرفين لتخفيف التوتر وإنهاء العنف على الفور؛ وبشكل عام نحن دائماً قلقون بخصوص التقارير ذات المصدقية التي تشير إلى الاستخدام المفرط للقوة ومن المهم ضبط النفس قدر الإمكان لتفادي إزهاق الأرواح".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/30

36. ماذا وراء "الصفقة التاريخية" لتزويد "إسرائيل" بالأسلحة الأمريكية؟

واشنطن، غزة - نبيل سنونو: ليست مفاجأة أن تزود الولايات المتحدة الأمريكية إسرائيل بالأسلحة، لكن هذه المرة يدور الحديث عن "صفقة تاريخية".

ووفقاً لما نقله موقع "تايمز أوف إسرائيل"، فقد كشف مسؤول في البيت الأبيض الإثنى الماضي، أن إدارة الرئيس باراك أوباما، على "استعداد لعرض أكبر حزمة مساعدات على إسرائيل".

وقالت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، إن "أوباما اقترح حصول إسرائيل على أكبر برنامج مساعدات عسكرية تمنحه الولايات المتحدة الأمريكية، لكن بقيت نقطة الخلاف الرئيسة بين أوباما ومنتياهو، هي قيمة هذه المساعدات، وهو ما جعل المفاوضات تستمر لأشهر".

من جهته، قال المستشار السياسي لمركز "ميريديان" للدراسات الاستراتيجية، خالد صفوري: "ليست هناك مفاجأة، نحن في موسم انتخابات أمريكية، وكل حزب سياسي في أمريكا يعتمد على أموال التبرعات اليهودية التي تشكل على الأقل نصف تبرعات الحزبين (الجمهوري والديمقراطي) ويحاول أن يقدم الشكر لهذه التبرعات من خلال إعطاء امتيازات لإسرائيل".

وأضاف صفوري، في تصريحات لصحيفة فلسطين: "إن هذه الامتيازات لإسرائيل سواء إعطاؤها دعمًا في الأمم المتحدة، واستعمال (حق النقض) الفيتو، أو إعطاؤها أسلحة دون أن توقع على أي وعود بعدم استخدامها بطرق محرمة دوليًا، فهذه ليست مفاجأة".

وأضاف: "أمريكا لديها معرفة في سوء إسرائيل استعمالها المفرط والخطئ لهذه الأسلحة، لكن ذلك لم يكن رادعًا لها في السابق (تجاه عدم تزويد الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة)، ولن يكون رادعًا لها في المستقبل".

ونبه إلى أنه حين تحصل احتجاجات دولية على استخدام إسرائيل للأسلحة، "تعاتب الولايات المتحدة الأخيرة، لكن في الحقيقة إذا كانت مهتمة بهذا الموضوع لكانت أوقفت تصدير العديد من هذه الأسلحة التي تستخدمها إسرائيل بطريقة محرمة دوليًا سواء القنابل الفسفورية أو حتى العنقودية".

من ناحيته، قال المتخصص في الشأن الإسرائيلي نظير مجلي: إن هناك ضغوطًا من "اللوبي اليهودي اليميني" في الولايات المتحدة، على الإدارة الأمريكية "كي ترفع ميزانية الدعم لإسرائيل التي قررت الإدارة الأمريكية أن تكون ثلاثة مليارات دولار ونصف في السنة، بينما إسرائيل تريد أن تكون أكثر من أربعة مليارات". وأضاف مجلي لصحيفة "فلسطين": "جزء من عملية الضغط هو اللوبي اليهودي اليميني، والهدف من الضغط زيادة الدعم".

وفسر مجلي: "يبدو أن هناك من يخطط لأن يستخدم إسرائيل وجيشها للمعارك التي لا تريد الولايات المتحدة أن تدخلها، وهناك تساؤلات في المجتمع الإسرائيلي عما وراء هذا الدعم غير المسبوق وغير

العادي الذي وصل إلى أرقام خيالية"، مشيراً إلى أنه "عندما يكون 83% من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي يتخذون هذا الموقف (رفع الدعم لهذا المستوى) يكون وراء الأكمة ما وراءها".
وتتم المتخصص في الشأن الإسرائيلي، بأن واشنطن تريد أن "تُخلد إسرائيل كدولة حرب"، لافتاً إلى أن "أول من يتعرض للضرر من هذه الترسانة العسكرية هو بالطبع الشعب الفلسطيني، فهم (واشنطن والاحتلال الإسرائيلي) عندما يخترعون سلاحاً جديداً يجربونه على شعبنا الفلسطيني، لذلك هذه الزيادة للدعم العسكري بالتأكيد أحد أهدافها المساس بالشعب الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، 2016/4/30

37.فرنسا: حملة للتضامن مع الأطفال المعتقلين في سجون الاحتلال

باريس- "الأناضول": أطلقت أكثر من 40 منظمة حقوقية في فرنسا حملة تضامنية مع الأطفال الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.
ودعت الحملة التي تحمل اسم "فلسطين: بوابة سجن" في تقرير، أمس المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية.
وأوضحت الحملة أن "المنتدى أرسل فريقاً إلى السجون الإسرائيلية للقاء المعتقلين الفلسطينيين، وسماع حكايتهم، وما يعانونه من آلام هناك"، دون مزيد من التفاصيل.
وتنشر الحملة أسبوعياً عدداً من الأفلام الوثائقية حول ما يلقاه المعتقلين الفلسطينيين وخاصةً الأطفال من عمليات تعذيب مختلفة، وانتهاكات لكافة مبادئ حقوق الإنسان في السجون الإسرائيلية.
وأعلنت الحملة في وقت سابق أنها شرعت في الإعداد لتقرير شامل في هذا الصدد، وستعرضه على الرأي العام الدولي في 13 أيار/ مايو المقبل.

الرأي، عمان، 2016/4/30

38.شمالى فى سبلن: سنستمر بوجودنا فى لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون

صيدا: قال مدير عام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى لبنان ماتياس شمالي "إننا ننتهمهم الهم الثقيل الذى يحملة اللاجئين والمخاوف التى تساورهم ومهمتنا طمأننتهم وشرح وإيضاح جميع القرارات التى تتخذها الوكالة"، مبدياً ارتياحه لمسار الحوار القائم بين الأونروا وخلية الأزمة الفلسطينية برعاية لبنانية ودولية.

كلام شمالي جاء على هامش رعايته في معهد سبلين في إقليم الخروب، الأولمبياد الفلسطيني الثامن الذي نظّمته الأونروا بتمويل من منظمة اليونيسف وشارك فيه 300 طالب وطالبة من لاجئين فلسطينيين ونازحين من سوريا ولبنانيين ومن مختلف المناطق اللبنانية. ورداً على سؤال عما إذا كان يعتقد أن الكرة في ملعب خلية الأزمة؟ قال: هناك دائماً مساران للطريق، ومن الخطأ أن نتهم شخصاً أو طرفاً واحداً، فجميع القادة بمن فيهم أنا يُفترض أن نتحمل مسؤولياتنا في هذا الإطار. ونحن نتفهم الهمّ الثقيل الذي يحمله اللاجئون والمخاوف التي تساورهم ومهمتنا طمأننتهم وشرح وإيضاح جميع القرارات التي نتخذها. وهناك إجماع مشترك بيننا كأونروا وبينهم كلاجئين على ضرورة أن تبقى هذه الوكالة موجودة. وأضاف: نحن نعتبر أن الحل لمعاناة اللاجئين ليس بموازنة الأونروا بل في حل عادل للقضية الفلسطينية ونحن سنستمر بوجودنا في لبنان طالما هناك لاجئون فلسطينيون هنا. وحول الحوار القائم مع خلية الأزمة اعتبر شمالي أنه حوار تقني متعدد الاختصاصات، مبدئياً ارتياحه لمسار هذا الحوار وآملاً إيجاد سبل جديدة للتعاون مع الجميع.

المستقبل، بيروت، 2016/4/30

39. محاذير فشل المصالحة الفلسطينية

مؤمن بسيسو

القراءة المتبصرة للواقع الفلسطيني تكشف عن محاذير كبرى تتربص بالفلسطينيين وقضيتهم إبان المرحلة القادمة حال فشل جهود تحقيق المصالحة الداخلية وإنهاء الانقسام لا سمح الله. ولا ريب أن أمارات المماثلة والتسويق الحاصلة بين يدي الجولة المرتقبة من الحوار بين حركتي فتح وحماس في الدوحة، تشعل الأضواء الحمراء في وجوه الجميع، وتبث موجات هائلة من القلق والخشية من تفويت الفرصة، وبالتالي إدخال الوضع الفلسطيني في أتون المحن والتحديات.

تشديد الحصار

لا يخفى على أحد أن الموجة الأولى من الموجات الارتدادية لفشل جهود المصالحة الفلسطينية الداخلية بين حركتي فتح وحماس لا سمح الله، ستتمثل في تشديد الحصار الظالم المفروض على قطاع غزة منذ عشر سنوات، ما يعني وصفاً جديدة من وصفات الألم والمعاناة لأهالي القطاع الذين باتوا يكابدون الوجد كقدر لا راد له دون أي بصيص أمل في الفرج والخلص.

في غزة يحدث العجب العجيب، فبدلاً من تخفيف المعاناة عن المرضى الذين يموتون بسبب استمرار إغلاق المعابر، وعن الطلبة الذين فقدوا مستقبلهم العلمي جراء المصالح الحزبية القاتلة التي تحول دون التوافق على صيغة فتح المعبر اليتيم الواصل بين الأشقاء، وعن التجار الذين تُفرض عليهم الضرائب تلو الضرائب، وعن الشرائح الشعبية الواسعة التي هُدمها الفقر والعوز، فإن البعض يعمل على تكريس هذه المعاناة، بل ومضاعفتها ونقلها إلى أطوار جديدة بما لا يمكن أن يجيزه عقل أو منطق أو دين أو ضمير.

حين تتجول في شوارع غزة ترى ملامح البؤس على وجوه معظم الناس، وتفجعك معالم الشرود المنبعثة من قسماط وجوههم، وعندما تتحدث إليهم تكتشف عمق المأساة الكامنة بين جوانحهم. فلم يكفِ غزة وأهلها صمودها الأسطوري أمام ثلاثة حروب إسرائيلية مدمرة خلال أقل من خمسة أعوام، وثباتها الراسخ أمام موجات التصعيد والعدوان الإسرائيلي على مدار السنوات الماضية، ورباطة جأشها أمام محاربتها في لقمة عيشها وقوت أطفالها وحرمانها من الكهرباء والماء والغاز والوقود، والتقتير عليها في احتياجاتها الأساسية، حتى تعمد النزعات الفصائلية مجدداً إلى منح المتريصين بها مزيداً من الذرائع لتشديد الحصار وإحالة قطاع غزة إلى منطقة ملتهبة من الألم والمعاناة التي لا تطاق.

ما يحدث في غزة كارثي بكل المقاييس، إذ يُفترض أن تتكاتف الجهود الوطنية الفلسطينية في مواجهة الحصار داخليا وخارجيا، وأن يتم انتشال الناس من وهدة المعاناة التي سحقت كياناتهم، ومزقت حاضرمهم ومستقبلهم، وحاصرت طموحاتهم وتطلعاتهم، وقزمت آمالهم وأفراحهم، وجعلت الهمّ والحزنَ صاحبا لهم في كل ميدان.

صور آلاف الشبان الذين تخرجوا من الجامعات وانضموا إلى قطار البطالة وطواير العاطلين عن العمل، والشبان الذين تعثرت بهم السبل جراء الحصار والإغلاق، وبارت مفاعيل الحرف والصناعات التي يعملون بها، تخنق غزة دون رحمة وتذبحها من الوريد إلى الوريد، وهؤلاء لا يأبه بهم أحد، ولا تطالهم الحسابات الفصائلية من قريب أو من بعيد.

اقتصاديا، فإن كل يوم يمر يحمل معه انهيارا اقتصاديا جديدا، وهذا الانهيار مزدوج بفعل سياسات الاحتلال في الحصار والإغلاق التي تمنع إدخال المواد الخام والاحتياجات الضرورية والمستلزمات الأساسية من جهة، وبفعل السياسة الضريبية التي تفرضها الأجهزة الحكومية في غزة، والتي لا تعرف إلا منطق الجباية المحض، ولا تراعي الظروف القاهرة التي صعقت القطاع التجاري والاقتصادي، وأدخلت الكثير من أهل التجارة والاقتصاد خاثة الإفلاس والانهيار.

فأي قاعدة صمود يمكن أن تواصل غزة وأهلها التمسك بها إبان المرحلة القادمة حال استمرار الحصار أو تشديده لا سمح الله؟

الفتنة الداخلية

إن المنتبج لحال الناس والفصائل في قطاع غزة، وطبيعة المشكلات والأزمات التي تواجههم جراء اشتداد الحصار وانغلاق الخيارات الوطنية، وتعمق الانقسام بين شقي الوطن الفلسطيني، يدرك أن غزة تقترب بسرعة من الانفجار، وأن منسوب الصبر الكامن في أفئدة الناس قد شارف على النفاذ. فأزمة الكهرباء تتفاقم يوما بعد يوم، وأزمة ملوحة المياه تنغص على أهالي غزة حياتهم، والبطالة تنتشر انتشار النار في الهشيم، والضرائب لا تراعي معاناة الناس وتقصر ظهورهم، ومستوى اليأس والإحباط بلغ شأوا بعيدا وجد تجسيدات في تصاعد حالات الانتحار نتيجة اشتداد الفقر والعوز وثقل تكاليف الحياة وانعدام القدرة على توفير الضروريات.

وبينما يغرق أهالي القطاع في معاناتهم ويتجرعون شدة الألم ومرارة الأحزان، تعيش الفصائل في أبراج عاجية بعيدا عن مفاعيل الآلام والهموم اليومية للناس، ولا تدرك حجم الغضب والحنق والاستياء المختزن في صدورهم الذي يبدو أشبه ما يكون بالجمر المتقد تحت الرماد.

وبالرغم من علو صراخ الناس وأصواتهم العالية التي تشكو شدة الألم والوجع وسوء الحال، وبالرغم من النداءات والمطالبات والمناشدات التي تنطلق يوميا لأولي الأمر وأصحاب الحكم والقرار ابتغاء التخفيف عن الناس والسعي لإنهاء معاناتهم أو التقليل منها على أقل تقدير، فإن أهل الحكم وأصحاب القرار يعيشون في واد، والناس في وادٍ آخر، وكأن أيديهم المغموسة بالكامل في الماء البارد لا تستشعر مطلقا أيدي الناس المغموسة بالكامل في النار المحرقة.

من هنا تتجلى الخشية في أوضح صورها ومعانيها من إمكانية انفجار الوضع الداخلي، وخصوصا في قطاع غزة الطافح بالمعاناة والأزمات الثقيل، واشتعال أوار الفتنة بين أبناء الشعب الواحد وفصائله الوطنية والإسلامية.

ما يعزز هذه الفرضية أن مستوى تقبل الغالبية الساحقة من أهالي القطاع لاستمرار أوضاعهم المعيشية الراهنة بات ضئيلا للغاية، وأن قدرتهم على احتمال مرحلة جديدة من الألم والمعاناة تبدو منعقدة، وأن مخزون صبرهم على تجرع البؤس والمشقات قد شارف على النفاذ.

ولا يحمل هذا التشخيص تجنيا على الواقع، بل يعبر عن نبض الواقع ويجسد أحوال الناس، ويكفي جولة استطلاعية في أوساط الناس وقطاعاتهم المختلفة التي بلغ فيها الاحتقان مبلغه، كي ندرك

مدى خطورة المرحلة التي يعيشها أهالي القطاع، وكي ندرك مدى المسؤولية العظمى الملقاة على عاتق أصحاب القرار في منع الفتنة قبل وقوعها وتدارك الأمر قبل فوات الأوان.

الانهيار الداخلي

لا يملك أحد حق الجدل في أن مستوى المناعة والتماسك الفلسطيني الداخلي شكل السبب الأهم والباعث الأكبر على الصمود في وجه إسرائيل وإرهابها البشع ومخططاتها العنصرية على مدار المراحل الماضية.

فكل الإنجازات والمكتسبات التي حققتها القضية الفلسطينية، وما راكمه الفلسطينيون من صمود رائع في وجه الاحتلال في كل المراحل والمنعطفات، وقدرتهم على توليد الانتفاضات والهبات الجماهيرية العارمة التي أدلت ناصية الاحتلال، كل ذلك انبنى أساسا على البنيان الداخلي الراسخ الذي شكل حصانة كبرى لحماية القضية ووقودا دافعا للاستمرار في المواجهة وتعزيز مسيرة التحرر الوطني. وبطبيعة الحال فإن استمرار الواقع الداخلي الانقسامي على شاكلته الحالية ربما يحمل في طياته بذور انهيار فلسطيني داخلي قريب قد يطال النظام السياسي الفلسطيني والمؤسسة الرسمية والعديد من البنى والهياكل القائمة من جهة، وقد يمس البنى المجتمعية والروح المعنوية الجمعية لعموم الفلسطينيين من جهة أخرى.

وفي شواهد الواقع مؤشرات قوية على الضعف الذي أخذ ينخر بقوة في صلب البنى السياسية والمجتمعية للفلسطينيين، فالسلطة والهياكل التابعة للنظام السياسي، في الضفة والقطاع على السواء، تعيش أوضاعا مزرية، وباتت أشبه بالديار الخربة في نظر معظم الناس بفعل عمق آثار الانقسام، ولا يؤمل منها ما كان مرجوا لإنجاز الأهداف الوطنية وإعادة الاعتبار للمشروع الوطني الفلسطيني.

فيما تراجعت الروح الوطنية الفلسطينية في الأوساط الشعبية إلى حد كبير، ووجد ذلك تجلياته في الانكفاء عن المشاركة في المناسبات الوطنية وشح التفاعل مع القضايا الوطنية الكبرى لصالح الاهتمام الحصري بالهموم اليومية ومتابعة القضايا المعيشية والحياتية في ظل قسوة الحال وشدة المصاب.

كل ذلك يضرب الأسس المنيع التي حمت الجبهة الفلسطينية الداخلية من الانهيار طيلة المراحل الماضية، ويُخمد روح العزم والتحدي ومفاعيل الإرادة والصلابة والمضاء من نفوس الفلسطينيين، ويبث فيهم روح اليأس والإحباط من إمكانيات الاستمرار والنهوض، ويكرس فيهم معاني اللامبالاة والتفوق على الشأن الخاص والهم الذاتي بعيدا عن الشأن الوطني واستحقاقاته الخطيرة وتحدياته الكبرى.

ضياع القضية

لا يختلف اثنان على أن القضية الفلسطينية لم تشهد تراجعاً مفاجئاً منذ النكبة الأولى عام 1948 كما شهدته منذ أحداث الانقسام السياسي والجغرافي منتصف عام 2007 وحتى اليوم.

فمنذ وقوع الانقسام سقطت هيبة الفلسطينيين وجلال قضيتهم في عيون الكثيرين على المستويين الإقليمي والدولي، وتوالت المصائب والنكسات على رؤوسهم، ولم تعد القضية الفلسطينية حاضرة بقوة على الأجندة الإقليمية والدولية، بل إن حضورها بات ضعيفاً حيناً، وفي ذيل الاهتمامات في معظم الأحيان.

ويوماً بعد يوم تتعالى أصوات الكثير من الفلسطينيين والعرب والمسلمين والمحبين من أحرار العالم وأنصار القضية الفلسطينية، بدعوة طرفي الانقسام الفلسطيني لطّي صفحة الماضي والبدء في معالجة التداعيات الكارثية التي خلفها الانقسام على مكانة القضية الفلسطينية إقليمياً ودولياً.

ويعلق هؤلاء آمالاً واسعة على الجهود الراهنة لإنهاء الانقسام، ويتربصون مع كل جولة حوار بين فتح وحماس بارقة أمل قد تقضي إلى انتشالهم من وهدة اليأس والإحباط غير المسبوق، وتمهد لهم طريق العمل من أجل توحيد الجهود والطاقت الرامية إلى مناهضة الاحتلال ومقارعة سياساته في مختلف المحافل الإقليمية الدولية، واستعادة الزخم المعروف والحيوية التقليدية التي عاشتها القضية الفلسطينية طيلة العقود الماضية.

والمؤسف أن مواقف الكثير من الدول العربية والإسلامية باتت أسيرة الإحباط المتولد جراء استمرار التشرذم والاحتراب الفلسطيني الداخلي، ما دفعها لإعادة ترتيب أولوياتها التي غابت عنها -قسراً- القضية الفلسطينية بسبب غياب الساسة المتحكيمن بزمامها والحاملين للوائها.

لذا، فإن فشل جولة الحوار المنتظرة بين فتح وحماس، والتي وُصفت بالجولة الأخيرة الحاسمة -لا سمح الله- سيلحق المزيد من الضرر بالقضية الفلسطينية، ويدفع بها أكثر فأكثر على طريق الضياع.

باختصار.. فإن القضية الوطنية الفلسطينية تقف اليوم على مفترق طرق خطير، فإما تلمس طريق الوحدة وسبل الوفاق، وبالتالي تدارك الموقف وإنقاذ الوضع الفلسطيني الداخلي عبر إستراتيجية وطنية جامعة، أو التمرس وراء المصالح الخاصة والأجندات الحزبية، وبالتالي السقوط المدوي في أوحال المعاناة والفتنة والضياع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/4/29

40. أثر الهجرة المعاكسة على إسرائيل

توفيق المدني

إذا كانت الحركة الصهيونية العالمية قد استفادت تاريخياً من المحرقة اليهودية، واستغلتها في تبرير إيجاد "دولة إسرائيل" في فلسطين، فإنه رغم مرور ثمانٍ وستين عاماً على تأسيسها، عجزت هذه الدولة اليهودية في خلق وطن آمن لليهود بالفعل. فلا تزال "إسرائيل" اليوم، تعيش في حالة حرب دائمة مع العرب عامة، والفلسطينيين خاصة، وهي تشكل أخطر مكان في العالم بالنسبة إلى اليهود، وذلك ببساطة، لأنها أقيمت لكي تظل قاعدة إستراتيجية متقدمة للإمبريالية الغربية تقوم بدور وظيفي في إطار المخطط الإمبريالي العام حسب كل مرحلة تاريخية.

لقد أثارت نزعة "إسرائيل" العدوانية والتوسعية في احتلال الأراضي العربية سيلاً عالمياً من الإدانة المنطقية لها، كما أيقظ الخوف من اليهودية في العالم.. ويدعي الصهاينة، أولاً، أنه لا يوجد شيء اسمه الإدانة المنطقية لـ "إسرائيل"، ويعتبرون كل انتقاد لها معاداة للسامية؛ وثانياً إن معاداة السامية، فيروس ينبع من قلوب الأغيار المنحرفة، بصرف النظر عما يفعله اليهود أو "إسرائيل".

وتلعب الأصولية الدينية اليمينية في "إسرائيل"، دوراً أكبر بكثير من دور الاشتراكية المستتيرة التي كان من المفترض أن تكون شعار المجتمع اليهودي الجديد. بسبب هذه المآزق، تجري الآن هجرة مضادة إلى خارج "إسرائيل"، وقد بلغت نسبة خطيرة، وهي تهدد المعادلة السكانية المقلقة، التي تشكل همّاً للدولة الصهيونية. ففي أواسط سنة، 2004 كان هنالك نحو 760 ألف "إسرائيلي" يعيشون في الخارج، بزيادة 40% منذ بدء الانتفاضة الثانية سنة 2000..

وحسب مدير عام "مركز تخطيط سياسات الشعب اليهودي" نحمان شاي فإن "نحو 50 يهودياً في الولايات المتحدة يتحولون عن اليهودية يومياً".

والأسباب التي تقود إلى زيادة مثل هذا الشعور متعددة، ومنها:

ابرزها تراجع معدل الهجرة السنوي إلى "إسرائيل" من 100 ألف مهاجر في التسعينيات من القرن الماضي إلى 14 ألف مهاجر في الوقت الحاضر. وبالمقابل، فإن معدل الهجرة المعاكسة تراوح بين 7 و8 آلاف "إسرائيلي". وتفسر الأبحاث المتخصصة تراجع هجرة اليهود إلى "إسرائيل"، إلى مجموعة عوامل، منها: تراجع عدد اليهود في العالم الذي انخفض من 21 مليوناً عام 1970، إلى 11 مليوناً و800 ألف نسمة في 2007 حسب إحدى الدراسات، وازدياد الزواج المختلط من غير اليهوديات (تتجاوز النسبة 51 في المائة وفق التقارير اليهودية الأمريكية)، والذوبان في المجتمعات المحلية، وعدم الاكتراث بأهمية ممارسة التقاليد اليهودية. وتبين أن نسبة الذوبان في روسيا وصلت إلى

70%، وفي أمريكا الشمالية إلى 50%، وفي أوروبا الغربية إلى 45%. أما العامل الأخير، فيتمثل في عزوف نسبة كبيرة من الشباب اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية و"إسرائيل" عن الزواج.
الشرق، الدوحة، 2016/4/30

41. من يحكم إسرائيل اليوم!؟

فيصل أبو خضرا

على الرغم من أننا نعيش في القرن الواحد والعشرين إلا أن إسرائيل تُمارس علينا العنصرية وكأننا نعيش في القرون الوسطى والتي كانت تحكم بالقوة الجسدية والتعذيب حتى الموت كما هو حاصل اليوم مع محتل لا علاقة له بالسامية ولا بالديمقراطية ولا بحقوق الإنسان.

ولا شك أن اليهود "السفارديم" أو الصبرا أو الشرقيين لهم جذور تاريخية وتوراتية ليس فقط في فلسطين ولكن في جميع المشرق العربي وشمال أفريقيا. إما الذين احتلوا بلادنا وطردونا بقوة سلاح الغرب كي نعيش في مخيمات منها القريبة من أملاكنا وبيوتنا أو خارج الوطن المحتل أو في الشتات، فلا علاقة لهم البتة بأرضنا.

ولكن جميع اللاجئين لم ينسوا بلادهم أو جذورهم في وطنهم فلسطين كما كان يعتقد المحتل بأنهم سينسون بعد ثاني جيل أو ثالث أو رابع جيل من النكبة والتي تصادف في 15 أيار الشهر القادم بعد أن هرب آخر جندي بريطاني استعماري من بلادنا مما أفسح المجال للعصابات الصهيونية احتلال بلادنا، بل بالعكس فإن هذه الأجيال الصاعدة متمسكة بوطنها فلسطين أكثر بكثير مما يعتقد الأشكنازي الأوروبي الذي لا ينتمي إلى العرق السامي بأي حال من الأحوال. واكبر دليل على ذلك أن الأجيال الثلاثة التي ولدت بعد النكبة تقاوم المحتل باندفاع أكثر بكثير من جيل النكبة والذي أنا واحد منه.

لقد أفرجت إسرائيل عن الطفلة ديما الواوي وبعدها سيفرج عن احمد مناصرة إما الطفل الشهيد محمد أبو خضير وشهداء عائلة الدوابشة فهم عند ربهم يرزقون وجميعهم من الجيل الرابع بعد النكبة، إما الفلسطينيين في الشتات إن كانوا في المخيمات أو في الشتات فهم جميعهم يتطلعون للعودة إلى بلادهم فلسطين في الوقت المناسب لان فلسطين باقية ولم تذهب كما يقول البعض.

أما المقولة التي يرددها اليمين الإسرائيلي أو اليسار الإسرائيلي بأنهم من العرق السامي فهي أكذوبة مكيفيلية بامتياز لان العرق السامي معروف بأنه من أحفاد سيدنا نوح، والمعلوم تاريخيا أن سيدنا نوح لم يكن يعيش في أوروبا أو جنوب روسيا أو شمال ألمانيا أو بولندا أو أوكرانيا أو رومانيا. بل

عاش في بلادنا. لذلك فان مقولة سامي تنطبق فقط على الذين كانوا يعيشون في منطقة الشرق الأوسط.

ولنلق نظرة واقعية على بعض من زعماء الصهاينة الذين يحكمون إسرائيل اليوم كي نعرف بان هؤلاء لا علاقة لهم بما ورثناه عن آبائنا وأجدادنا وهذا ما تقوله توراتهم، اي نحن لا نتجنى على احد لان التوراه تقول بان هذه ارض الكنعانيين ابوها أموري وامها حثية ومعروف بان الكنعانيين هم العرب الذين أتوا من بطن الجزيرة العربية.

وبادىء ذي بدىء نبدأ بالسيد بيبي نتتياهو ، فهو من مواليد تل أبيب 21 تشرين الاول عام 1949م اسمه بن بأمين بن تسيئون من أصول بولندية والوالدة من مواليد امريكا وآخر خطاب ناري له قبل الانتخابات تعهد بأن في ايامه كرئيس وزراء اسرائيل لن تقام دولة فلسطينية وبعد ان انبته امريكا تراجع عن تعهداته امام شعبه، ولكن شعبه يعرف تماما بأنه صادق بوعوده تلك وهذا ما نراه على الواقع حيث بناء المستوطنات او المستعمرات لم يتوقف ابداء، وهدم البيوت الفلسطينية مازال مستمراً والاعتداءات اليومية على الشعب الفلسطيني ازدادت أضعافا مما كانت عليه قبل الانتخابات وحتى الأطفال لم يسلموا من الفتك الميداني او زجهم في معتقلاتهم، كما ان مسجدنا الأقصى لم يسلم من عريجات المستوطنين، اما المقولة التي يرددها بأن لا تغير في الوضع القائم فهو يعني ان حالة اعتداءات المستوطنين على مسجدنا المبارك لن تتغير.

2- يعلون وزير الدفاع الاسرائيلي واليد اليمنى لنتتياهو في حربه على قطاع غزة . ولد في كريات حاييم في وادي عربة واراد ان يعبر عن تعاطفه مع "الفكرة الطلائعية"، اما توجهاته السياسية الان فهي عدم انسحاب إضافي بعد ان انسحب شارون من غزة لانها الطريقة الوحيدة التي ستقنع العرب بأن اسرائيل قوية ويقول في كتابه بأن الارهاب الفلسطيني ليس بسبب المستوطنات، ولكن يكمن في "التربية الإرهابية الفلسطينية".

3- المتشدد نتالي بينيت ولد عام 1976 في حيفا والداه من اصول بولندية هاجرا من الولايات المتحدة، بعد حرب 67 استقال من الليكود وانضم الى "البيت اليهودي" وهو من دعاة "اسرائيل الكبرى" من النهر الى البحر، متعصب دينيا ويدعو الى مسح جميع الأقليات .

4- ايليت شاكيد وزيرة العدل الاسرائيلية في حكومة نتتياهو ولدت في تل ابيب عام 1976 من والدة أشكنازية وأب عراقي هاجر الى ايران واستقر في اسرائيل، وفي عام 2014 كتبت مقالا تقول فيه بان الأطفال الفلسطينيين هم عبارة عن ثعابين صغيرة كما انها دعت لايادة النساء الفلسطينيات وساهمت بأجواء التحريض قبل استنشاء الطفل ابو خضير على ايدي متطرفين يهود.

هذه العينة التي تحكم اسرائيل اليوم ، ذات الاجواء الغربية والتي أتت الى بلادنا كي تظلم الشعب الفلسطيني الذي تنازل عن 78 من ارضه التاريخية طمعا بسلام مع جيران لا هم لهم الا قتل الشعب الفلسطيني وانكار حقوقه وهذا يذكرني ببروفيسور كان يدرس بجامعة بار ايلان في تل ابيب عندما طلب من تلاميذه ان يعطوا رأيهم فيما لو اتاحت لهم الفرصة ان يغزو قرية فلسطينية فهل يفعلوا بهم كما فعل يشوع بت ثون في أهل اريحا اي ان يقتلوا ما يرون أمامهم من رجل او امرأة او طفل وحتى الدواب، وكانت النتيجة صاعقة و مذهلة لهذا البروفيسور اذ كانت المحصلة ان اكثر من تسعين بالمائة قالوا نعم وعلى اثر هذه الحادثة طرد من الجامعة خوفا من الفضيحة.

والسؤال المطروح اليوم : هل من المعقول ان يصبح السلام واقعا مع هذه العقلية الاحتلالية؟؟ ان المشكلة الحقيقية لا تكمن في احتلال اسرائيل جميع الاراضي الفلسطينية والجولان تحت شعارات "ارض الميعاد" او لان النازي نكل بهم وعلينا ان نتحمل ما فعله النازي بهم وهاتين المقولتين عفا عليهما الزمن، ولكن المشكلة تكمن في السياسة الأميركية الكاذبة والتي تحاول أن تقنعنا بأنها الدولة الديمقراطية التي تنفذ دستورها.

الشعب الفلسطيني يعاني من المحتل ومن سياسات أمريكا التي تؤيد وتدعم دولة الاحتلال العنصرية كما يعاني من المصيبة التي ابتلى بها الشعب الفلسطيني من زعمائنا الذين حتى يومنا هذا وبعد سنوات طويلة لم يستطيعوا لم الشمل وإنهاء الانقسام فالشعب الفلسطيني يتحمل عذاب الاحتلال وصامد أمامه ولكنه لم يعد يحتمل استمرار الانقسام إلى الأبد وهو الانقسام الذي يخدم الاحتلال مع الأسف وهذه هي الحقيقة التي نواجهها اليوم.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/4/30

42. قفزات نتنياهو من الضفة إلى الجولان

د. محمد السعيد إدريس

يبدو أن بنيامين نتنياهو رئيس حكومة الكيان الصهيوني بات واثقاً أنه أضحي لاعباً ماهراً بالملفات الساخنة الحاكمة لتفاعلات نظام الشرق الأوسط، فهو وعلى مدى السنوات الثماني التي انقضت من حكم الرئيس الأمريكي باراك أوباما نجح في أن يفلت من استحقاقات الملف الفلسطيني بإعطاء كل الأولوية لملف البرنامج النووي الإيراني الذي تحول بفعل ضغوط نتنياهو وحكومته واللوبي الصهيوني والحلفاء داخل الكونغرس إلى أزمة تفوق في خطورتها القضية الفلسطينية، وهو الآن يسعى مجدداً إلى القفز عن استحقاقات القضية الفلسطينية إلى إعطاء الأولوية للأزمة السورية، بفرض نفسه لاعباً أساسياً في ترتيبات إنهاء هذه الأزمة من خلال إطلاق "قنبلة الجولان" التي فجرها في وجه كل

الأطراف المعنية وخاصة موسكو وواشنطن ليفرض نفسه لاعباً ثالثاً في تحديد المستقبل السوري من ناحية، واحتواء المسعى الفرنسي لعقد مؤتمر دولي يخص القضية الفلسطينية. فقد بادر نتتياهو في تبجح نادر بعقد جلسة استعراضية لحكومته في هضبة الجولان، هي الأولى من نوعها منذ الاحتلال "الإسرائيلي" للجولان عقب عدوان يونيو 1967، ومن هناك أعلن أن الجولان "ستبقى جزءاً من "إسرائيل" إلى الأبد، وأن انسحاب "إسرائيل" من الجولان ليس مطروحاً على الإطلاق لا في الحاضر ولا في المستقبل، وقد حان الوقت كي يعترف العالم بالسيادة "الإسرائيلية" على الجولان".

الملفت في هذه الخطوة أن نتتياهو تعمدتها دون إخفاء كي تصل رسائله التي يريدها إلى كل من يفهم الأمر بالشكل الذي يريده، فهو فعل ما فعل وقال ما قال في وضوح النهار. قاله بعد أن أخبر به وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبل يوم من إعلانه للعالم، وهو فعل ما فعل وهو يعد العدة للسفر إلى موسكو للقاء الرئيس فلاديمير بوتين ليؤكد له رفضه لما ورد في وثيقة المبعوث الدولي في الأزمة السورية ستيفان دي ميستورا ذات الـ 12 بنداً وعلى الأخص ما ورد في ختام البند الأول منها الذي يقول "... كما أنها (سوريا) بوصفها عضواً من الأعضاء المؤسسين في الأمم المتحدة، ملتزمة بميثاق الأمم المتحدة وبمقاصده ومبادئه، ومازال الشعب السوري ملتزماً بأن يستعيد مرتفعات الجولان المحتلة بالوسائل السلمية".

وليؤكد رفضه أيضاً لما أشيع من وجود تفاهات أمريكية - روسية تمت مؤخراً، وعبر عنها القرار الدولي رقم 2254 بشأن حل الأزمة السورية، ومن ثم وثيقة دي ميستورا. بل إن نتتياهو زاد على ذلك بإعلانه أمام الرئيس الروسي في لقائه معه (21-4-2016) أن "هضبة الجولان خط أحمر" وأنه "لا تنازل إسرائيلي عنها" وأن "إسرائيل" "ستبذل قصارى جهودها لمنع تبلور جبهة إرهاب إضافية ضدها في هضبة الجولان".

ما فعله نتتياهو بإعلانه هذه المواقف هو أقصى درجات التحدي ومخطئ جداً من يتصور أن الأمر يخص الجولان وحده، ولكنه، في واقع الأمر، يخص كل شبر من الأرض، يعتقد "الإسرائيليون" أنه يهدد، أو قد يهدد الأمن "الإسرائيلي"، وكل شبر من الأرض تراه "إسرائيل" يخدم مصالحها، وعلى الأخص إذا كان هذا الشبر من الأرض يقع في إحدى دول الطوق العربية الثلاث الكبرى التي يراها الفكر الاستراتيجي "الإسرائيلي" مرتكزات التهديد الوجودي للأمن "الإسرائيلي" وهي مصر وسوريا والعراق.

إشارة نتتياهو إلى "الأقليات المضطهدة" أراد بها أن يؤكد أن سوريا لم تكن دولة في يوم من الأيام، وأن ضم "إسرائيل" للجولان ليس اعتداء على سيادة أحد، لأن السيادة مرتبطة بوجود دولة، ولعل

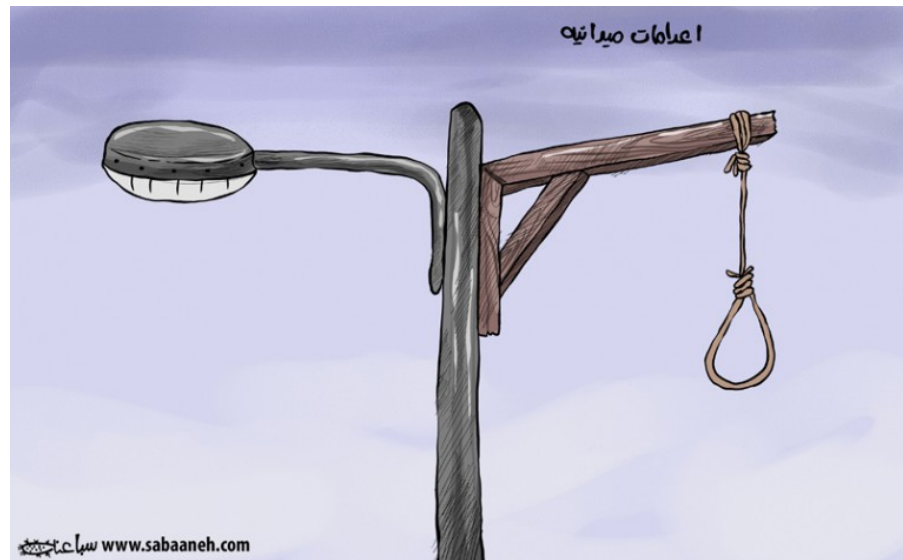
هذا ما يفسر تعمده إبلاغ جون كيري أثناء اجتماعه به مؤخراً، بأنه "يشكك في أن سوريا ستعود إلى ما كانت عليه من قبل"، ما يعني أن الوقت أضحى لتقسيم سوريا وجني الغنائم، و"إسرائيل" حريصة، بحكم الجوار، أن تكون أول من يجني هذه الغنائم ويحصل على حصته من أراضي سوريا.

هذا المعنى الذي أكدته وتروج له اللجنة الوزارية التي سبق أن شكلها نتنياهو برئاسة نائبة وزير الخارجية "الإسرائيلي" تسيبي حوتولي "لشرعنة ضم "إسرائيل" للضفة الغربية، أي لصياغة الأسس الشرعية والقانونية لقرار ضم "إسرائيل" للضفة الغربية المحتلة، تحت مسمى "يهودا والسامرة" على أساس أنها "لم تكن واقعة تحت سيادة أي دولة عندما احتلتها "إسرائيل" عام "1967.

الرسالة مهمة خصوصاً وأن نتنياهو تعمد أن يعيد ما قاله في اجتماع حكومته بالجلولان أمام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وهناك توسع في الرسائل بين ما يخص الجلولان، وما يخص الترتيبات المحتملة للملف السوري، وتحديد حصة "إسرائيل" في "صفقات سوريا ما بعد الأسد"، إضافة إلى ما يتعلق بملف مقترح المؤتمر الدولي الخاص بالقضية الفلسطينية، خصوصاً أنه وصل إلى موسكو بعد أيام من زيارة الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي ناقش مع بوتين بموسكو (18-4-2016) المبادرة الفرنسية الخاصة بعقد مؤتمر دولي حول تسوية النزاع "الإسرائيلي - الفلسطيني".

الخليج، الشارقة، 2016/4/30

43. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2016/4/30